# جمهورية مصر العربية

## معهد التخطيط القومى

## سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم ( ١٦١٩ )

# مشكلات الشباب
# ( دراسة استطلاعية على الإنترنت لعينة من شباب الجامعات المصرية )


إعـداد

د.محمد نصر فريد


يونيو ٢٠٠٤


جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

# شكر وتقدير

يتقدم الباحث بالشكر لكل من تعاون معه فى هذه الدراسة ، ويخص منهم ، أ. مجدة إمام حسانين باحث بمركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومى ، أ . أشرف رجب بمجموعة طيبة لخدمات الإنترنت .

والشكر الى شباب الجامعات الذين بادروا بالمشاركة فى الدراسة الميدانية باستجابات متميزة . وكل من ، أحمد نصر ، محمد سعد ، كريم أسامة على تعاونهم المباشر مع الباحث .

ويخص بالشكر الدكتور / محمود الكردى أستاذ الاجتماع بجامعة القاهرة على الدعم المكثف الذى تلقاه من خلال تعقيبه على البحث ، حيث استفاد الباحث من الملاحظات المتوافقة أولا : مع أهداف البحث ، وثانيا : مع القيود الزمنية والمالية والإمكانات المتاحة للباحث (مبنية بالصفحات ١٨-٢٠) . بينما تعذر الاستفادة من بعض المقترحات الأخرى التى يوصى بها فى دراسات مستقبلية تستكمل جوانب أخرى لموضوع الدراسة .

والشكر للسيدة / إلهام أبو المعاطى التى قامت بالنسخ على الكمبيوتر ولكل من شارك بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى إنجاز هذه الدراسة .

الباحث

د/ محمد نصر فريد

# المحتويات


- المقدمة

* الدراسة التجريبية – إستطلاع رأى الشباب عن مشكلاتهم

- تحديد المفاهيم
- دراسات سابقة
- إختيار عينة الدراسة
- الإستبيان المستخدم فى الدراسة
- الأسلوب الإحصائى المستخدم٠
- حدود الدراسة

* عرض وتحليل نتائج الدراسة

- ترتيب المشكلات النفسية وفقا لآراء أفراد العينة ٠
- ترتيب المشكلات المجتمعية وفقا لآراء أفراد العينة٠
- المقارنة بين الطلاب والطالبات بالنسبة للمشكلات النفسية ٠
- المقارنة بين الطلاب والطالبات بالنسبة للمشكلات المجتمعية٠
- ملاحظات على إستخدام الإنترنت ٠

الخاتمة

المراجع

الملاحق

ماتزال قضايا الشباب على رأس اهتمامات الباحثين والمتخصصين فى بحوثهم وكتاباتهم ومؤلفاتهم ٠ ويرجع هذا الاهتمام الى وقائع اجتماعية تؤكد انه لا يوجد مجتمع من المجتمعات الإنسانية لايعانى من مشكلات الشباب ٠

وربما تختلف المجتمعات فيما بينها من حيث نظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتختلف من حيث مستويات التقدم والنمو ، وتختلف أيضا من حيث نوعية مشكلات الشباب ، ومدى إنتشارها ، ودرجة حدتها وإلحاحها ، ومستوى وعى الشباب وإدراكه بتلك المشكلات ٠ إلا أن المجتمعات تختلف أيضا من حيث معدل إستحداث وإضافة مشكلات حديثة تضاف الى قائمة المشكلات السابقة لها ٠ وتختلف أيضا من حيث علاقة الارتباط بين معدل حذف المشكلات من القائمة الحالية وبين نوعية وفاعلية الآليات التى تبناها كل مجتمع بدءً من مرحلة التعرف على المشكلات والجوانب المتعلقة بها وإنتهاء بحذفها من القائمة ، وفى هذا المجال يجب الإشارة الى العديد من النظريات الاجتماعية ، والنماذج العلمية التى وضعت من قبل لتفسير بعض مشكلات الشباب من حيث أسبابها وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية على البنيان الاجتماعى ٠

وتكمن أهمية إجراء هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مشكلات الشباب فى المجتمع المصرى بالتركيز على شباب المرحلة النهائية من التعليم الجامعى ، بإعتبارها شريحة من الشباب الآخذ فى التأهل لدخول مرحلة الحياة العملية ٠ وإستخدام الإنترنت فى الدراسة الميدانية كتجربة تستحق التقييم والتطوير فى مجال البحوث الاجتماعية٠

ويرجع تحيز الدراسة للعينة المختارة على هذا النحو إلى فرضية أن طلاب السنوات النهائية بالتعليم الجامعى قد أصبحوا فى حكم رأس المال البشرى الواجب على الدولة تهيئة الظروف الملائمة له لبدأ رحلة المساهمة فى بناء التنمية بمعناها الشامل ٠
كما أنه يفترض أن المعرفة التى تم تحصيلها خلال سنوات عمرهم الدراسى قد نتج عنها بناء معرفى وإدراكى (الوعى) مؤهل لأن يلعب دوراً إيجابيا مرغوباً فيه من المجتمع ، ومرغوب فيه من الشباب فى نفس الوقت ٠

ولأن الشباب يمثلون أغلبية سكان المجتمع المصرى ، وهم الأكثر تأثراً بالتغيرات التى يمر بها المجتمع ، حيث أفرزت الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ٠٠٠المحلية والإقليمية والعالمية مناخاً يسوده التوتر والقلق وانعكس على حياة الفرد وأصاب المجتمع المصرى فى أكثر من جانب بأزمات من أهم ملامحها على المستوى العام غياب دور الشباب فى المشاركة فى صنع المستقبل ، وإمتناع الغالبية عن المشاركة فى العمل العام ، وغياب المسئولية الجماعية ، وإنحسار الاهتمام بالصالح العام الى التكالب على تحقيق المصالح الشخصية أو العائلية دون سواها ٠

ولأن الشباب يشكل قوة البناء الأساسية لأى مجتمع ، لذا مايزال المجتمع المصرى بكل وحدات البنائية مطالب دون تأخير بتوفير الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المواتية لزيادة تفعيل دور الشباب فى بناء المستقبل ٠

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية من خلال هذا الإطار الذى ينطوى على هدفين رئيسيين وهما :

الهدف الأول : التعرف على بعض مشكلات الشباب وتحديداً تلك الشريحة من الشباب الآخذة فى التأهل لدخول الحياة العملية وهم طلاب السنوات النهائية لمرحلة التعليم الجامعى ، وتركز الدراسة على بعض أهم المشكلات النفسية والمجتمعية وترتيب الأهمية لتلك المشكلات من وجهة نظر الشباب أنفسهم ٠ والبحث يفترض أن هؤلاء الشباب على درجة مناسبة من المعرفة ويتمتعون بقدرات تمكنهم من التعبير بصورة ما عن مشكلاتهم ٠

الهدف الثانى : بيان الى أى مدى يمكن الاعتماد على الإنترنت فى إجراء مثل هذه الدراسات مستقبلاً ، والبحث فى هذا الصدد يفترض فرضين أساسيين :الأول أن الاستعانة بالإنترنت كقناة إتصال غير تقليدية مع المبحوثين وهم فى هذا البحث شباب يتفاعل مع متغيرات يحاول أن يتفهمها ولا ينعزل عنها ٠ قد يؤدى إلى مزيد من الإيجابية تتمثل فى حرية التعبير وتوصيل الأفكار والمشكلات ٠ والفرض الثانى فإن الاعتماد على الإنترنت قد يعمل على توفير الكثير من الجهد والنفقات والوقت اللازم لإجراء مثل هذه البحوث مع الأخذ فى الإعتبار أهمية إستخدام مقاييس للحكم على نتائج الإستجابات عبر الإنترنت ٠

ويرى الباحث فى أسلوب الإتصال مع الشباب عبر الإنترنت " تجربة " تستحق التقييم والتطوير بالتعاون بين المتخصصين فى كل من مجالات البحث الاجتماعى والإنترنت ٠ ويتفق الباحث بشكل جزئى مع من يرى أن الشباب ربما يفضل التعبير عن مشكلاته وما يعانيه عن طريق الكلام أو التعبير المسموع لما للحديث الشفاهى من قدرة على إثارة الذهن

ومخاطبة الوجدان ، إلا أن ذلك بطبيعة الحال لا ينطبق على كل الشباب ، فمنه مـــن يفضـــل البعد عن المواجهة ، وقد يكون أكثر حرية فى التعبير عن نفسه من خـــلال أدوات الإتصـــال الحديثة مثل الإنترنت .

# الدراسة التجريبية
# إستطلاع رأى الشباب عن مشكلاتهم

أولاً : تحديد المفاهيم

١ - الشباب :

الشباب مرحلة عمرية تتميز بالقابلية للنمو فى النـواحى الجسـمية والاجتماعيـة والنفسية والعقلية والتعليمية ، الى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة فى إحداث التغييـر والتطوير فى المجتمع.

ويتحدد مفهوم الشباب عموماً بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان التى تقع ما بـين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين. حيث أصبح هذا التحديد مقبولاً على المستوى الدولى لإعتبارات نفسية وثقافية مؤداها أن مرحلة الشباب تضم فى الواقع فترتين من فترات العمر: الفترة الأولى من ١٥ إلى ١٨ سنة ويكون الفرد فيها قد تجاوز الطفرة من التغيـرات التـى تحدث فى بداية المراهقة وقارب من قمة النضج سواء من الناحية الجسمية (حيـث يكتمـل نمو العظام فى المتوسط فى سن الثامنة عشرة) ، أو من الناحية العقلية (حيث يكتمل النمـو العقلى فى نهاية فترة المراهقة). أما الفترة الثانية من الشباب فتقع ما بين ١٩ - ٢٥ سنة فهى فترة يكون الفرد فيها قد أستكمل الكثير من المقومات التـى تيسـر لـه المشـاركة أو الإسهام الفعال فى شتى ميادين التنمية وكذلك الممارسة الناضجة لحقوق الراشدين والإلتزام الواعى بواجباتهم . ونظراً لأن هدف الدراسة الحالية هو التعـرف علـى ترتيـب أهميـة المشكلات النفسية والمجتمعية لدى طلبة السنوات النهائية بالجامعات والمعاهد العليا ، فقـد تحددت الفترة الزمنية لسن الشباب فى هذه الدراسة بالمرحلة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة).

٢ - المشكلات :

يقصد بالمشكلات فى هذه الدراسة ذلك الجانب الذى قد يصيب بعض الشباب بالتوتر والقلق ، وربما يؤدى إلى إضطراب نفسى فى حالة تفاقمها ، ويصبح من الأهميـة إعتمـاداً على الوعى والإدراك السليم بأبعاد المشكلة التى سببت هذا التوتر وذلك القلق أن يكون لدى الشباب القدرة على إيضاح ما بداخلهم من مشكلات يعانون منها ، ومـا هـى أكثـر هـذه المشكلات إلحاحاً ، وذلك فى إطار حالة نظرية من التفاؤل يفترض أنها تسود المناخ العـام لحياة الشباب ، وهى حالة غير وهمية ولكنها بالضرورة تتضمن إرادة دافعة للعمـل الجـاد

المستمر ، لأن الحياة تتوقف إذا تخلت عن الأمل ، إذ أن بالأمل تتشكل الغايات وتتحقق الأهداف مهما كانت العوائق والصعاب .

وتتعرض الدراسة الحالية لقائمتين من المشكلات صنفت الأولى على أنها نفسية ، أما الثانية فتضم المشكلات التى صنفت بأنها مجتمعية . ويدرك الباحث بوضوح مدى التداخل الوارد فى القائمتين ، ولا يمكن تناول المشكلات النفسية بعيداً عن المشكلات المجتمعية والعكس كذلك . ومن المؤكد أن درجة التشابك فيما بين المشكلات بعضها البعض كلما إزدادت وطأة المشكلات فى بعض الأحيان .

٣ - الإنترنت :

الإنترنت أو الشبكة الدولية عبارة عن مجموعة من الشبكات المتصلة ببعضها عبر العالم ( ويمكن توظيفها أساساً فى تقديم الخدمات المعلوماتية ، أو فى تسهيل الإتصالات بين الأفراد بعضهم البعض وبين الجماعات ، وهذه الإمكانات وغيرها تتم فى أسرع وقت وربما بأقل تكلفة ومجهود ، ومن ثم فهى من أهم وسائل العصر الحديث فى تبادل الخبرات والحصول على المعلومات ، وفى برامج التعليم عن بعد ، بل وفى إمكانية البحث والإطلاع من خلال ما يعرف بالدوريات الإلكترونية .

ثانيا : دراسات سابقة :

يشهد موضوع الشباب ومشكلاته واحتياجاته واتجاهاته وفرة كبيرة فى عدد البحوث التى أجريت على مدى السنوات الماضية فى كثير من البلاد الغربية والعربية ومنها مصر ، وتناولت هذه الدراسات موضوعات الشباب فى البلاد العربية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، فقد درس بعض البحوث مشكلات الشباب فى الماضى والحاضر والمستقبل ( مصرى حنورة ١٩٨٨) ، وفى حين درس البعض الآخر مشكلات الشباب الآنية واحتياجاتهم واهتماماتهم (سيدة سعد ١٩٩٧ ) ،(فتحى زيادى ١٩٩٧ ) ، وقد تناول ( سيد صبحى ، ١٩٩٤) أزمة التعبير لدى الشباب فى دراسة شملت فئات مهنية متنوعة من الشباب المصرى . كما تناولت (سيدة سعد ١٩٩٧) الدوافع النفسية للخوف وأثره على الرؤية المستقبلية لدى عينة من طالبات الجامعات المصرية . واهتم (صلاح توفيق ١٩٩٤) بالاحتياجات التربوية المستقبلية للشباب فى ضوء متغيرات العصر الحديث ، وركزت (نادية رضوان ١٩٩٧) على تطور التطبيع الاجتماعى ومحاور أزمة الثقة لدى الشباب خلال تتبع عينة من الشباب عبر مراحل عمرية متباينة ، وربط باحثون آخرون بين مؤسسات التنشئة

الاجتماعيـــة فـــى المجتمع ( الأسرة والمدرسة ..الخ) وظهور العنـف والإضـطرابات السلوكية لدى الشباب (حسام صالح ١٩٩٧ ) ويعرض الباحث بعض نتائج هذه البحوث .

أجرت (نادية رضوان ١٩٩٧) ثلاث دراسات طويلة على الشباب المصـرى بمـنهج دراسة الحالة ، واهتمت رضوان فى أولى هذه الدراسة بأهمية التطبيع الاجتماعى لمجموعة من الشباب ومحاور أزمة الثقة لديهم فى حين اهتمت الباحثة فى ثانى هذه الدراسات بتناول كل من العلاقات الاجتماعية والأنساق القيمية وواقع الشباب واختياراتهم للزواج فى ظل هذه المتغيرات ، أما الدراسة الثالثة فقد تتبعت نفس أفراد العينة بعد زواجهم وتحول قضـاياهم من الاهتمام بذواتهم إلى الاهتمام بذوات الآخرين من أعضاء أسرهم الجديدة . واسـتنتجت الدراسة أن هموم الشباب ومشكلاته تعد إنعكاساً لهموم المجتمع وتتأثر إلى حد كبير بنتـائج الصراع القيمى الذى طرأ على المجتمع المصرى فى العقود الأخيرة .

وفى دراسة أجرتها (سيدة سعد ١٩٩٧) على ٢٢٤ من الطـلاب والطالبـات مـن جامعتى الأزهر وعين شمس ، كان الهدف التعرف على أهم المشكلات التى يجابهها الشباب وتحديد أهم اهتماماتهم واحتياجاتهم . وأظهرت الدراسة أن أهم احتياجات الشباب الجـامعى بمصر كانت فى ذلك الوقت هى :

١ - الحاجة الى الأمن .
٢ - الحاجة الى الانتماء .
٣ - الحاجة الى التقدير واحترام الذات .
٤ - تنمية القدرات الذاتية .

كما ظهر أن أهم المشكلات التى يواجهها الشباب الجامعى هى :

١ - البطالة وعدم توفر فرص العمل بعد التخرج .
٢ - عدم توفر الإمكانيات المادية مما يحول دون إتمام زواج الشباب وتكوين الأسرة .

وقدمت الدراسة عددا من المقترحات لمواجهة مشكلات الشباب ، منها التوسع فـى المشروعات الإنمائية لخلق فرص جديدة للعمل إضافة إلى المشاركة الفعالـة مـن جانـب مؤسسات المجتمع فى التنمية السياسية للأبناء .

ودعمت نتائج دراسات أخرى عن وعى الشباب بمشكلات المجتمع ما انتهـت إليـه دراسة (سيدة سعد ١٩٩٧) من كون البطالة أهم المشكلات التى يواجهها الشباب فى مصر

وفى محاولة للتعرف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى إظهار العنف لدى الشباب أجرى (حسام صالح ١٩٩٧) دراسة ميدانية على ١٥٢ من طلاب جامعة القاهرة فرع بنى سويف الذكور الذين أظهروا سلوكيات عنيفة من نظرائهم الذين لم يمارسوا أى سلوك عنيف من قبل ٠ وأظهرت نتائج هامة منها :

- ان الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى تؤدى إلى اكتساب – أو عدم اكتساب – الشباب للسلوك العنيف ٠
- ان هناك علاقة عكسية بين الرفاهية والعنف أى كلما ارتفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ، زادت احتمالات ظهور السلوك العنيف لدى الأبناء ٠
- توجد علاقة موجبة بين ظهور سلوك العنف عند جماعة الأقران وبين اكتساب الشباب لهذا السلوك ٠

وفيما يتعلق بالدراسات فى موضوع الشباب بالبلدان الخليجية العربية فقد تبين من دراسة مبكرة أجراها نجاتى (١٩٧٤) عن مشكلات طلبة جامعة الكويت بإستخدام قائمة مونى Mooney للمشكلات – والتى تغطى مجالات واسعة من المشكلات النفسية والاجتماعية والعائلية والتعليمية والعملية – على ٨٦٦ طالباً وطالبة من الكويتيين إضافة إلى طلبة من البحرين والامارات العربية المتحدة وفلسطين واليمن والذين يدرسون بكليات الجامعة الاربعة٠ وسعت الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

١ – التعرف على المشكلات المختلفة التى يشكو منها طلبة جامعة الكويت٠

٢ – التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات من حيث أهمية المشكلات بالنسبة إلى كل منهم ، وأخيراً معرفة الفروق بين الطلبة من الجنسيات العربية المختلفة من حيث أهمية هذه المشكلات بالنسبة إلى أفراد كل جنسية٠

وأظهرت النتائج وجود المشكلات التالية عند طلبة جامعة الكويت بحسب النسب المئوية لترتيب دورها وكما جاءت بإجابات المستجيبين :

١ – مشكلات المناهج وطرق التدريس والحياة الجامعية (١٧,٦١%)٠

٢ – مشكلات التوافق للدراسة الجامعية (١٣,٦٤%)٠

٣ – مشكلات تتعلق بالأخلاق والدين (١١,٩٦%)٠

٤ – مشكلات النشاط الاجتماعى والترفيهى (١١,٤٢%)٠

٥ – المشكلات المتعلقة بالعلاقات الشخصية النفسية (٩,٥١%)٠

٦ – المشكلات المرتبطة بالحياه العاطفية والجنس والزواج (٦,٨٠%)٠

٧ - المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية النفسية (٦,٥٧%).

٨ - المشكلات المرتبطة بالصحة والنمو البدنى (٦,١٦%).

٩ - المشكلات المرتبطة بالمستقبل التعليمى والمهنى (٦,١٢%).

١٠- المشكلات المرتبطة بالحالة المالية والمعيشية والعمل (٥,٢٥%).

١١- المشكلات المرتبطة بالبيت والأسرة والعلاقة بالوالدين والأخوة (٤,٩٦%).

ولم تظهر النتائج فروقاً جوهرياً بين ترتيب الطلاب والطالبات من الكويتين فيما يتعلق بالمشكلات التى يرى كل منهم أهميتها. فقد أتفق الطلاب والطالبات فى ترتيب المشكلات الخمسة الأولى (مشكلات المفاهيم وطرق التدريس ، ومشكلات التوافق للدراسة ، والمشكلات المرتبطة بالأخلاق والدين ، ومشكلات النشاط الاجتماعى والترفيهى ، ومشكلات العلاقات الشخصية النفسية) ، وكذلك فى ترتيب المشكلات المتعلقة بالمستقبل التعليمى والمهنى ،ومشكلات الأسرة ، والمشكلات المالية والمعيشية ، والتى شغلت المراكز التاسع والعاشر والحادى عشر فى ترتيب الأهمية للمشكلات. فى حين اختلف الترتيب بالنسبة لمشكلات الحياة العاطفية والجنس والزواج والتى جاءت فى المرتبة السادسة عند الطلاب والمرتبة الثامنة عند الطالبات ، وكذلك مشكلات العلاقات الاجتماعية النفسية التى جاء ترتيبها السابع لدى الطالبات والثامن عند الطلاب. وأخيراً جاء ترتيب مشكلات الصحة والنمو البدنى سادساً عند الطالبات وعاشراً لدى الطلاب. وتظهر هذه النتائج تماثلاً كبيراً بين الطلاب والطالبات من الكويتين فى ترتيب تسعة مجالات من المشكلات التى تغطيها قائمة مونى للمشكلات مع وجود إختلاف فى ترتيب أهمية مجالين فقط من المشكلات هما مجال الحياة العاطفية والجنس والزواج حيث كان الطلاب أكثر إهتماماً من الطالبات ، ومجال الصحة والنمو البدنى حيث أظهرت الطالبات إهتماماً أكبر من الطلاب.

وفيما يتعلق بالفروق بين الطلبة من الجنسيات المختلفة فى ترتيب أهمية المشكلات بالنسبة لكل جنسية ، فقد أظهرت النتائج عموماً قدر أكبر من التماثل فى ترتيب المشكلات بين طلبة الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة فى مقابل طلبة فلسطين واليمن ، فعلى سبيل المثال أظهرت الطالبات الكويتيات إهتماماً أكبر بمشكلات المستقبل التعليمى والمهنى.

وتمثل الاهتمام الخليجى المبكر ايضاً بالموضوع ذاته فيما نشر عام ١٩٨٥ عن "ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة فى المجتمع العربى الخليجى" والتى أظهرت أن المشكلات الرئيسية للشباب فى الدول العربية الخليجية ، تشتمل على ما يلى :

١ - ضعف المشاركة السياسية للشباب فى التنمية الوطنية .

٢ - إرتفاع تكاليف المعيشة .

٣ - إنتشار تعاطى المخدرات .

٤ - إنتشار الجريمة والإنحراف .

وفى دراسة تالية أجراها الطحيح (١٩٨٥) عن الشباب والأسرة بالكويت بإستخدام عينة من الكويتيين وغير الكويتيين من الجنسين الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ الى ٢٥ سنة ، ظهر أن أغلب المشكلات التى تواجه الشباب فى الكويت إنما هى نتاج لإنعدام التوافق الأسرى ، كما ظهر أن المشكلات التى تواجه الشباب بالكويت كانت كما يلى ، وفقاً لترتيب أهميتها من قبل المستجيبين:

١ - عدم الشعور بإهتمام أفراد الأسرة .

٢ - عدم تفهم الأسرة للشباب .

٣ - عدم رضاء الأسرة عن أصدقاء الشباب .

٤ - زواج الأب من امرأة أخرى .

٥ - عدم قدرة الشاب على التعبير عن رأيه فى وجود الوالد .

٦ - تعارض رأى الشباب مع اراء الوالدين .

وأظهرت دراسة إسماعيل (١٩٨٦) على عينات من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية والمرحلة الجامعية الكويتيين ، بعض الاختلاف فى نوعية المشكلات التى يواجهها طلاب وطالبات المراحل التعليمية المختلفة ، ففى حين أفاد طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بوجود مشكلات تتعلق بالتحصيل الدراسى ، والغياب ومشكلات سلوكية وصحية إضافة إلى مشكلة كبر السن المرتبط بالرسوب المتكرر ، أشار طلاب وطالبات الجامعة إلى المشكلات التالية على إنها أهم ما يواجههم : مشكلات الحياة الاجتماعية ، مشكلات التوجيه الأكاديمى ، مشكلات تتعلق بالتوفيق بين الدراسة والعمل (فى حالة الذكور) أو بين الدراسة والمنزل (فى حالة الإناث) ، مشكلات تتصل بالظروف المنزلية وأخيراً مشكلات الأبحاث والواجبات الدراسية .

وفى دراسة كويتية أخرى أجراها حسين والجرادوى (١٩٨٥) على عينة صغيرة من الشباب الكويتى من الطلبة والعاملين بالمؤسسات العامة والخاصة من الجنسين والذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٤ سنة بهدف التعرف على إحتياجات وإتجاهات ومشكلات الشباب فى الكويت ، وأظهرت النتائج أن الشباب فى الكويت يحتاج إلى تلبية الاحتياجات التالية:

١ - الاحتياجات الأسرية كالتمتع بالخصوصية فى الممتلكات والتصرفات وحرية إختيار الأصدقاء.

٢ - الاحتياجات النفسية كالقدرة على المبادأة والابتكار وعدم تعارض السلوك الفردى مع المتطلبات المجتمعية.

٣- الاحتياجات الاجتماعية ومنها الشعور بالرضا فى إتخاذ قرارات مستقلة عن الأسرة ، والشعور بالرضا نتيجة للتواجد فى وسط الجماعة والتمسك بقيمها وعاداتها.

وأظهر المستجيبون عموماً إتجاهات إيجابية إزاء الأسرة والتعليم والعمل والمؤسسات خاصة تلك التى تلبى رغبات الشباب كالأندية أو مراكز الشباب.

أما فيما يتعلق بالمشكلات التى يواجهها الشباب ، فقد أظهرت النتائج وجود ثلاثة أنواع من المشكلات حسبما أفاد المستجيبون ، وهى:

١ - المشكلات النفسية : وتركزت فى وجود قلق وتوتر وشعور بالإهمال من جانب الآخرين (عند ٢٨% من أفراد العينة الكلية) حيث ظهرت هذه المشكلات عند الذكور والعاملين بمعدلات مرتفعة ودالة عما هو موجود لدى الإناث والدارسين.

٢ - المشكلات الأسرية ومنها المعاملة القاسية من جانب الوالدين ، المنازعات والخلافات الأسرية ، التفكك الأسرى بسبب الهجر أو الطلاق أو الوفاة أو غياب الأب فى السجن مثلاً. وقد أشار الى هذه المشكلات حوالى ١٠% من إجمالى أفراد العينة كان أغلبهم من العاملين.

٣ - المشكلات المدرسية ( ومنها فشل المدرسة فى تنمية الشخصية وكشف المواهب ، وحل المشكلات الدراسية والأسرية وفى إجراء التوجيه الدراسى والمهنى المناسبين). وقد أظهرت النتائج أن قرابة ٦٠% من أفراد العينة قد أشاروا إلى وجود هذه المشكلات (مع ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث) مما يشير إلى فشل المدرسة عموماً فى أداء دورها المرجو.

٤ - المشكلات المجتمعية : أشار نحو ٥٠% من أفراد عينة الدراسة إلى وجود مشكلات اجتماعية (أو عامة) تواجه افراد المجتمع وكانت على النحو التالى : إنتشار الانحرافات السلوكية (٧٥%) ، وجود فوارق وتمييز طبقى (٧٤%) ، نقص فى مجالات الترويح عموماً (٦%) ، مشكلات سلوكية كالجنس والإدمان (٣٣%) ، عدم التكيف والشعور بالغربة والعجز عموماً (٩,٥%).

كذلك أظهرت النتائج وجود مشكلات تعيق كلا من التوافق النفسى والاجتماعى والأسرى لدى الشباب حيث كانت نسبة غير المتوافقين نفسياً حوالى ٢٨% (مع إرتفاع نسبة الذكور عن الإناث ) ، بينما بلغت نسبة غير المتوافقين إجتماعياً وأسرياً قرابة ٢٧% (مع إرتفاع نسبة الذكور عن الإناث أيضاً).

وأظهرت نتائج الدراسة التى أجراها حنورة (١٩٨٨) على المشكلات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والمدرسية للشباب الكويتى بين الماضي والحاضر والمستقبل ومن وجهة نظر ١٤٧ من طلاب وطالبات جامعة الكويت ، أن المشكلات الاقتصادية ومشكلات السكن والتوظيف أو العمل كانت هى الأكثر إلحاحاً فى حالة الذكور عنها فى حالة الإناث. وفى حين أظهر الذكور إهتماماً أكبر - مقارنة بالإناث - بالمشكلات العاطفية ، أظهرت الإناث إهتماماً يفوق إهتمام الذكور بمشكلات الصحة البدنية والنفسية . كذلك أظهرت النتائج تقاربا أو تماثلاً كبيراً فى إهتمامات كل من الذكور والاناث بكل من مشكلات الترويح والاتصال والاطلاع ومشكلات الفهم والتحصيل وفرص الإبداع والتنافر المعرفى. وقد دعمت نتائج حنورة هذه نتائج دراسات سابقة أجريت فى الكويت على ذات الموضوع ومنها دراسة نجاتى (١٩٧٤) ودراسة شريف وعودة (١٩٨٤).

وفيما يتعلق بآراء افراد العينة من الجنسين إزاء المشكلات عموماً فى الماضى والحاضر والمستقبل أظهرت النتائج ضعف الارتباط بين مشكلات الماضى ومشكلات الحاضر عند أفراد العينة من الجنسين ، الأمر الذى يشير للإختلاف بينهما ، فى حين عكس الارتباط المرتفع بين آراء أفراد العينة من الجنسين نحو مشكلات الحاضر وآرائهم نحو مشكلات المستقبل ، توجها كبيراً لأفراد العينة من الجنسين بأن ترتيب مشكلات الحاضر مستمر إلى حد ما فى المستقبل.

وللتعرف على مشكلات الشباب الجامعى فى الكويت فى مرحلة ما بعد العدوان العراقى طلب الغانم (١٩٩٤)من ٢٤٥ من طلبة جامعة الكويت ترتيب أهم المشكلات التى يحتمل أن تواجه الشباب الجامعى وأظهرت النتائج أن أهم ما يواجه الشباب الجامعى بالكويت من مشكلات هى:

١ - المشكلات الاقتصادية وتتمثل فى عدم كفاية دخل الأسرة يليها عدم كفاية الإعانة الاجتماعية التى تقدمها الجامعة ، يليها صعوبة الحصول على الإعانة الاجتماعية.

٢ - المشكلات الاجتماعية وجاءت وفقاً للترتيب التالى : دخول قيم وسلوكيات غربية وغير مقبولة على المجتمع ، الإنحلال الأخلاقى ، وجود أسرى ومفقودين.

وفى دراسة أجراها القرشى (القرشى ١٩٩٧) عن إدراك ٤٤٢ من طلاب وطالبات الجامعة الكويتيين لأحداث حرب الخليج الثانية ١٩٩١ ، أظهرت النتائج أن أهم الاحداث وفقاً لرؤية الطلبة كانت فقدان الأشخاص والمعاناة والآلام النفسية ، وفى حين إحتلت المشاعر الوطنية وفقدان الممتلكات المرتبة الوسطى ، جاءت المشاعر الإنسانية ومتطلبات الحياة اليومية فى آخر الترتيب. كذلك أظهرت النتائج أن إدراك أحداث حرب الخليج الثانية من قبل الطلبة الكويتيين قد تأثر بصورة دالة بمتغيرات الجنس وخبرة فقدان الأشخاص والمستوى التعليمى للأب ودخل الأسرة وخبرة فقدان الممتلكات.

وإهتمت دراسة (رحمة ، ٢٠٠٢) بإستطلاع إتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم فى مجالات الزواج والحياة الأسرية والإجتماعية والثقافية والسياسية والتعرف على تأثير متغيرات الجنس ودخل الأسرة والتخصص الأكاديمى على إتجاهات الطلبة حيث تم تطبيق إستبيانه تتناول معظم المجالات الحياتية التى يحتمل أن يواجهها خريج الجامعة ، على ٦٣٠ طالباً وطالبة من مختلف كليات جامعة الكويت ، وأظهرت النتائج أن إتجاهات طلبة الجامعة نحو شئون الزواج والحياة الأسرية والاجتماعية والثقافية والسياسية تعكس – وبدرجة كبيرة – طابع الحياة الاجتماعية بالكويت وبخاصة فيما يتعلق بالمعتقدات والتقاليد ، وتجلى ذلك فى مجال الزواج والحياة الأسرية حيث أظهر الذكور إتجاهاً إيجابياً مرتفعاً نحو الزواج بالكويتية المحافظة وتفضيل الأغلبية من عينة الدراسة الزواج قبل سن ٢٥ ومعارضة الطلاق. إلا أنه قد برزت توجهات نحو الابتعاد عن الزواج بإبنة أو ابن العم وتفضيل سكن الزوجين فى بيت مستقل والاقلال من عدد الأطفال وتفضيل الزواج بمتعلمة تعمل خارج المنزل. أما فى مجال الحياة الاجتماعية والثقافية فقد دلت إتجاهات الطلبة على

تمسكهم بالدين والتقاليد وإقامة العلاقات الاجتماعية. وفيما يتعلق بالمجالات السياسية أظهرت النتائج إتجاهاً إيجابياً متزايداً لدى طلبة الجامعة نحو مشاركة الشباب فى الحياة السياسية وتأييد الديمقراطية والحريات السياسية ، الا أنه قد صاحب ذلك إنخفاض نسبة الراغبين فىأداء الخدمة العسكرية الإلزامية أو التطوع لهذه الخدمة وكذا إنتشار القلق بين الطلبة نحو تكرار الحروب. وبالرغم أن الإناث قد شكلن نحو ثلثى عينة الدراسة الا أن الإتجاه نحو مشاركة المرأة فى الحياة السياسية قد صادف من المعارضين مثلما صادف من المؤيدين. وأخيراً أظهرت النتائج وجود تأثير لكل من الجنسين والتخصص الأكاديمى على بعض الاتجاهات ، حيث أظهر الذكور تفضيلات أكثر من الإناث لإقامة العلاقات الاجتماعية والأنشطة الرياضية والثقافية والسياسية والديوانيات فى حين أظهرت الإناث تفضيلات أكبر لقضاء أوقات الفراغ فى مشاهدة التليفزيون والسفر والسياحة ، كما أظهرن إتجاهات إيجابية أعلى من الذكور نحو الاختلاط بين الجنسين. وفيما يتعلق بالتخصص الاكاديمى أظهرت النتائج وجود تباين بين إتجاهات الطلبة نتيجة لاختلاف التخصص.

وفى دراسة أجريت فى دولة الامارات العربية المتحدة للتعرف على أهم مشكلات طلبة الجامعة (عبد الحميد ، ٢٠٠٢) انصب الاهتمام على إستكشاف أهم مشكلات المستقبل الزواجى والاكاديمى لدى عينتين من طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. وأظهرت النتائج أن الطالبات أكثر معاناه من الطلاب بالنسبة لمعظم مشكلات المستقبل الزواجى والاكاديمى. ومن أهم مشكلات المستقبل الزواجى التى ظهرت لديهن: الخوف من تأخر سن الزواج وعدم وجود معلومات ومهارات لتكوين أسرة مستقرة. كما ظهر أن الطلاب – مقارنة بالطالبات – كانوا أكثر معاناة من مشكلة الخوف من عدم توفر المال اللازم لتأمين المستقبل. أما فيما يتعلق بأهم مشكلات المستقبل الأكاديمى لدى كل من الطلاب والطالبات فقد أشار الأفراد من الجنسين إلى أن أهم هذه المشكلات هى : عدم توفر دراسات عليا بالجامعة ، عدم إتقان أساسيات كل من اللغة الإنجليزية والحاسب الالى يضاف إلى ذلك رفض الأهل السفر بهدف الدراسة والتى احتلت الترتيب الأول لدى الطالبات والترتيب الخامس لدى الطلاب.

وفى الأردن درس التل وبلبل (١٩٨٨) مشكلات ٧٢١ من طلاب وطالبات جامعة اليرموك بإستخدام إستبيان يضم ٦٣ مشكلة صنفت فى ثلاثة عشر فئة وهى مشكلات التسجيل ، التوجيه والارشاد الاكاديمى ، الكتب المقررة والمكتبة ، تسهيلات التعلم – التعليم ، القواعد العامة ، العلاقات بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية ، العلاقات بين الطلبة

والاداريين ، التمييز بين أفراد الجنسين ، الإمتحانات ، الخدمات الجامعية ، لغة التدريس ، تغير متطلبات المساق والدائرة (التخصص) ، ومتفرقات أخرى . وأظهرت النتائج أن المشكلات الخمس الأكثر خطورة كما أوردها الطلبة كانت : الكتب المقررة غالية الثمن ، الرسوم الجامعية المرتفعة للساعة المعتمدة ، عدم السماح للطلبة بالإطلاع على أوراق إمتحاناتهم النهائية ، تدخل الواسطة فى حل معظم المشكلات ، وعدم السماح للطلبة بإستعارة أكثر من ثلاثة كتب فى المرة الواحدة . كما أظهرت النتائج أيضاً أن ذوى التحصيل المنخفض من طلبة السنتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية يعانون من وجود مشكلات بشكل أكبر من جميع الطلبة الآخرين بجامعة اليرموك ، وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين أظهرت النتائج أن الطلبة الذكور – مقارنة بنظرائهم من الإناث – يعانون اكثر من مشكلتى التمييز بين الجنسين والخدمات التعليمية ، فى حين تعانى الطالبات – وبدرجة أكبر من نظرائهن الذكور – من مشكلتى التسجيل والقواعد العامة .

وفى السودان أجرت نور (١٩٩٧) دراسة حول إتجاهات الشباب الجامعى السودانى ومدى مشاركته أو عدم مشاركته فى القضايا الاجتماعية والسياسية للمجتمع والعوامل أو المتغيرات المؤثرة على هذه المشاركة ، إضافة إلى تحديد مشكلات الشباب والتى تعد مسئولة عن مشاركة أو عزوف الشباب عن المشاركة الفعالة فى مختلف المجالات .

وفى دراسة أجراها حسن (١٩٩٩) عن قلق الشباب العراقى من خريجى الجامعات ، أشارت النتائج إلى شيوع القلق (وخاصة القلق من المستقبل) لدى عينة الدراسة وبصرف النظر عن عوامل الجنس (النوع) والمستوى الاقتصادى – الاجتماعى . كما ظهر أن شيوع القلق قد يصاحبه أو يترتب عليه أثار نفسية واجتماعية عديدة منها ضعف إندماج الفرد فى مجتمعه وعدم إكتراثه بما يجرى فيه ، إضافة إلى إنتشار الشعور بعدم الأمان كنتيجة للتناقض بين معتقدات الشباب من ناحية وسلوكياتهم من ناحية أخرى ، مما أدى إلى ظهور التناذر المعرفى بما يصاحبه أو يترتب عليه من توتر وإضطراب .

وفى دراسة أجراها عزام (١٩٨٨) فى الأردن للتعرف على الخصائص الاجتماعية المصاحبه للإغتراب لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية ،أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الإغتراب بين الطلبة حيث وصلت على قرابة ٢٠% وخصوصاً بين طلبة الفرقتين الأولى والرابعة مع إنعدام تأثير الجنس على هذه النسبة . كما أظهرت النتائج أيضا وجود

علاقة سلبية بين التحصيل الأكاديمى والاغتراب حيث ارتبط تدنى مستوى التحصيل بارتفاع نسبة الاغتراب ، وكانت نسبة الاغتراب أعلى بين الطلبة الريفيين والطلبة من مستويات اقتصادية – اجتماعية متدنية مقارنة بطلبة المناطق الحضرية والطلبة من مستويات إقتصادية – اجتماعية مرتفعة .

واتجه عدد من الأبحاث العربية الى التعرف على رؤى الشباب لكيفية استثمار وقت الفراغ وفوائده وفى هذا السياق أجرى عمران (١٩٩٩) دراسة على عينة قوامها ٧٥٠٠طالبا وطالبة بجامعة دمشق بسوريا ، بهدف تحديد فوائد استثمار وقت الفراغ تبعاً لمتغيرات الجنس (النوع) والعمر ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادى – الاجتماعى ونوع الكلية التى يدرس بها الشاب . وأظهرت النتائج أن إدراك الطلبة لفوائد إستثمار وقت الفراغ إتسم بالإيجابية عموماً ، كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود تأثير دال لكل من الجنسين (النوع) ،العمر ، مكان الإقامة ونوع الكلية التى يدرس بها الطالب (كلية نظرية أو عملية) ، على تحديد الطلبة لاستثمار وقت الفراغ وفوائده .

وتناول عدد كبير من الدراسات الغربية مشكلات الشباب من زوايا مختلفة فقد إتجه بعض الدراسات إلى التعرف على اهم المشكلات التى تواجه الشباب ( والطلبة خصوصاً) مثل دراسة Yue & Ho ١٩٩٨ والتى أظهرت أن أهم المشكلات التى تواجه الطلبة هى نقص الدافعية وصعوبات المنهج الدراسى الأمر الذى يؤدى إلىظهور سلوكيات مضطربة لدى الطلبة . كما أظهرت دراسة Muncer; sidorowicz & Compbell ١٩٩٢ بإيطاليا أن المشكلات الشخصية (وخاصة الضغوط والاكتئاب) ومشكلات عدم القبول الاجتماعى من جانب الأقران كانت الأكثر شيوعاً بين الطلبة من ناحية ومن ناحية اخرى كانت هذه المشكلات هى العوامل الأكثر أهمية فى توجه – أو عدم توجه – الطلبه نحو تعاطى المخدرات .

وإتجهت دراسات غربية أخرى إلى الربط بين مشكلات الشباب (والطلبة خصوصاً) وبين متغيرات الشخصية منها دراسة Saborine, cullinani & Epstein,١٩٩٣ والتى أظهرت أن الطلاب والطالبات من ذوى المشكلات الإنفعالية الحادة قد أظهروا معاناة أكبر فى التكيف للدراسة وتميزوا بتحصيل أكاديمى أقل وسلوك عدوانى اكبر مما أظهره قرناؤهم من العاديين .

وركزت بعض الدراسات الغربية على المشكلات التى تواجه المتعلمين من الجيل الأول لآباء مهاجرين إلى الولايات المتحدة مقارنة بنظرائهم من غير المتعلمين ( Mrinal & Rehka, ١٩٩٤) وأظهرت النتائج أن المتعلمين من الجنسين من أبناء المهاجرين قد أظهروا مشكلات أكبر من نظرائهم من غير المتعلمين خاصة فى مجالات الأسرة ، والدراسة الجامعية والتوافق الاجتماعى والشخصى بهذا الترتيب. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الآباء والظروف الأسرية يلعبان دوراً بالغ الحيوية فى حياة أبنائهم وتوافقهم على المستويين الاجتماعى والشخصى. وقد أكدت هذه النتائج دراسة Chiu-Ying, ٢٠٠١ والتى أشارت إلى أهمية السياق الاجتماعى وتأثيره فى ظهور- أو عدم ظهور - المشكلات السلوكية عند الشباب.

ثالثاً : إختيار عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث الحالى عشوائياً من بين شباب السنوات النهائية بالتعليم الجامعى بحيث تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٤ سنة) ويمكن أن يقرر الباحث بأن العينة فى النهاية قد بلغت حداً يمكن معه إعتبار أن البحث وصل إلى ما كان يهدف اليه من إستطلاع رأى الشباب عن مشكلاتهم مع الأخذ فى الإعتبار أن توظيف شبكة الإنترنت فى إجراء الجزء الميدانى من الدراسة قد أدى الى مواجهة صعوبة فى تحديد حجم العينة المختارة منذ البداية ، لذلك وقع الاختيار على أفراد العينة الأولية (٢١ مفردة) بعد إستبعاد من لايمكنه التعامل مع الإنترنت ، وذلك كنقطة بداية ثم طلب من هؤلاء الطلبة معاودة إرسال الإستبيان إلى زملاء أو أصدقاء ومن ثم يتولى هؤلاء إرسالها عبر الانترنت إلى آخرين ، وتعرف هذه الطريقة بطريقة "كرة الثلج" وهى طريقة غير مستخدمة على نطاق واسع فى إجراء مثل هذه الدراسات بل يتسع إستخدامها فى بحوث لها علاقة بموضوعات الجنس والمخدرات. وهكذا توالى إرسال الاستبيان تباعاً إلى أكبر عدد ممكن ممن تتوافر فيهم شروط العينة فى هذا البحث وأهمها :

١ - أن يكون من طلاب السنوات النهائية بالتعليم الجامعى .
٢ - أن يكون فى المرحلة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة .
٣ - أن يكون مصرى سواء مقيم داخل أو خارج البلاد .

وبذلك أصبحت العينـــة مفتوحة يصعب التنبؤ بحجمهـا منـذ البدايـــة ، وقـــد تضمن الإستبيان طلـــباً بإرسال الإستجابـات إلـى عنوان البريـد الالكترونـى للباحـث mn_farid@hotmail.com وقد لوحظ أن معظم الإسـتجابات التـى اعتمـدت عليهـا الدراسة فى تحليل النتائج قد وردت خلال يناير ٢٠٠٤ ، بينما بدأت الدراسة الميدانيـــة فى أول نوفمبر ٢٠٠٣ ٠ كما أجريت عدة تجارب لمعرفة الوقت اللازم لاستقبال الاسـتبيان وحفظه ثم الإجابة عليه وإعادة إرساله ، فتبين أنه يستغرق من ٤٠ إلى ٦٠ دقيقة ، وتعتمد على خبرة المستخدم للإنترنت ومدى إلتزامه بالإرشادات المتاحة له ٠ وقد بلغ حجم العينـة (٢٤٤ مفردة) بعد استبعاد (٢٧) إستجابة غير مستوفاه لشروط الاستبيان ٠وجاءت العينـة الكلية موزعة الى (١٤٤) طالب ، (٨٠) طالبة بنسبة ٣٢,٨% من إجمالى العينـة ، ولـم يتجاوز عدد الملتحقين بالجامعات الخاصة ٥ أفراد بنسبة لاتتعدى ٢% من حجم العينة ٠أما عدد الشباب من المصريين بالخارج (٧) افراد كانوا جميعاً خـارج نطـاق الفئـة العمريـة المحددة بالبحث ولذا كانت من بين الاستجابات المستبعدة٠

رابعاً : الإستبيان المستخدم فى الدراسة (أداة الدراسة):

بدأ العمل بهذه الدراسة فى مرحلة مبكرة قبل تاريخ الموافقة عليها ضـمن بحـوث معهد التخطيط القومى ٠ وقام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينـة قوامهـا ٣٠ مـن طـلاب السنوات النهائية لكليات هندسة الحاسب الآلى بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى – صيدلة مصر للعلوم والتكنولوجيا – ألسن عين شمس– وطلب من أفـراد العينـة الإجابة عليه وهو :

- ماهى أهم المشكلات التى تواجهك وترى من وجهة نظرك أنها تواجه الشـباب فـى مصر فى الوقت الحالى ؟

وأسفر تحليل الإستجابات عن حصر عدد غير قليل من المشكلات التى أمكن تحديدها وتصنيف الجزء الأكبر منها إلى مشكلات نفسية وأخرى مجتمعية ، وذلك بالإسـتعانة بـرأى المتخصصين فى هذا المجال ، وقد أجريت التعديلات اللازمة ليسفر ذلك عن قائمتين الأولـى تضم المشكلات النفسية والثانية تحتوى على المشكلات المجتمعية ٠

كما احتوت كل من القائمتين على إمكانية إعادة ترتيب أرقام المشكلات وفقا لأهميتها من وجهة نظره الطلبة ، وقد بلغ عدد المشكلات وفقا للصورة النهائية للإستبيان ٢٠ مشكلة لكل قائمة .

ويجب الإشارة الى أن الدراسة أجريت فى ظل بعض القيود ، تمثلت فى ثلاثة قيود أولها: مدى زمنى لا يتجاوز ثلاثة أشهر لإعدادها ، والثانى ميزانية مالية محدودة ، أما القيد الثالث: فهو إستحالة تكوين فريق بحث ميدانى مناسب .

وقد نتج عن تلك القيود ضرورة عدم الإلتفات إلى الردود المتوالية بعد تاريخ محدد بهدف إنهاء البحث الميدانى فى موعده ، وبالتالى يمكن الاستعانة بالردود التى لم يتم الإستفادة منها مستقبلاً إذا لزم الأمر ، كما أن حجم العينة يعتبر صغير نسبياً وذلك بالرجوع إلى قواعد المعاينة الإحصائية. وتجدر الإشارة إلى أن الحدود الزمنية لمثل هذه الدراسات قد تستغرق عاماً كاملاً منذ البدء فى التخطيط للدراسة وإعداد أداتها واختيار العينة ، وحتى كتابة التقرير النهائى .

خامساً : الأسلوب الإحصائى المستخدم :

فى حدود الإستبيان الذى طبق على أفراد العينة ، فقد عولجت البيانات التى تمثل آراء الشباب حول مشكلاتهم وترتيب أهميتها – إحصائياً على أساس حساب النسب المئوية لدرجة أهمية كل مشكلة على حده ، كمتغير منفصل ، وذلك فى كل قائمة من القائمين (قائمة المشكلات النفسية ، وقائمة المشكلات المجتمعية) ، وتم ترتيب المشكلات الأكثر أهمية تنازلياً وفقاً لإستجابات أفراد العينة.

سادساً : حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة والتى روعى فيها :

١ – الحدود الجغرافية أو المكانية وتشمل عدداً من كليات متنوعة (غير معروفة مقدما) تتبع الجامعات الحكومية والخاصة ، وتقع بمختلف محافظات الجمهورية ولم تستبعد العينة من بداية الأمر طلاب مصريين يقيمون بصفة مؤقتة خارج مصر .

٢ - الحدود البشرية وقد تحددت بقدر المستطاع فى الشريحة العمرية للشباب (٢٠-٢٤ سنة) من طلبة وطالبات السنوات النهائية بالتعليم الجامعى ٠ وتمشياً مع الهدف الرئيسى للدراسة وهو التعرف على رؤى الشباب المصرى للمشكلات النفسية والمجتمعية ، فقد استبعد من العينة الكلية غير المصريين ، ومن تقع أعمارهم خارج الفئة العمرية لشباب العينة ٠

٣ - الحدود الزمنية للدراسة حيث استغرق إجراؤها أربعة أشهر كاملة (أكتوبر ٢٠٠٣- يناير ٢٠٠٤) منذ البدء فى التخطيط للدراسة مروراً بإعداد الأداة المناسبة واختيار العينة ، إلى كتابة الدراسة فى الصورة النهائية ٠ لكنه نظراً لاستمرار تتابع ورود إستجابات ، استمر التعديل فى نتائج الدراسة حتى فبراير ٢٠٠٤ ٠ واعتبرت الاستجابات التالية على هذا التاريخ بمثابة إضافات يمكن الاستعانة بها فى مرحلة لاحقة على الدراسة إذا تتطلب الأمر ٠

٤ - حدود نوعية تمثلت فى المشكلات التى طرحت فى الاستبيان ، وكذلك الأسلوب الإحصائى المستخدم فى تحليل البيانات وذلك بحساب النسب المئوية فى معظم الأحيان كل مشكلة من المشكلات المطروحة بغية التعرف على درجة أهميتها لأفراد العينة مجتمعة ولكل من الطلاب والطالبات كل على حدة مع بعض المقارنات اللازمة لبيان الفروق ٠

## عرض وتحليل نتائج الدراسة

بتحليل بيانات الدراسة الميدانية ، أمكن الحصول على الترتيب التنازلى لكل من المشكلات النفسية والمشكلات المجتمعية وفقاً لآراء واستجابات أفراد العينة من الطلبة والطالبات ٠ ويمكن عرض نتائج التحليل الإحصائى على النحو التالى :

أولا : ترتيب المشكلات النفسية وفقاً لآراء أفراد العينة (طلاب وطالبات) :

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (١) بالملحق أن أهم المشكلات النفسية من وجهة نظر طلبة وطالبات السنوات النهائية بالتعليم الجامعى ، إنما تعكس فى مجملها مشاعر القلق والتوتر النفسى والانفعالات تجاه مايدور حولهم على كل المستويات ، وكانت ترتيب أهم المشكلات على النحو التالى :

| | |
|---|---|
| ١ - إفتقاد الإحساس بالعدالة | %٦٨,٣ |
| ٢ - التشاؤم من المستقبل | %٦٤,٣ |
| ٣ - عدم إستثمار وقت الفراغ بشكل مفيد | %٥٩,٤ |
| ٤ - عدم الشعور بتحقيق ذاتى | %٥٦,٣ |
| ٥ - عدم إمكانية الاعتماد فى نفسى فى تدبير شئون حياتى | %٥٥,٤ |

بينما جاء ترتيب المشكلات النفسية الأخيرة من حيث الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة (٢٢٤) على النحو التالى :

| | |
|---|---|
| ١ - الشعور بالحرمان العاطفى | %٢٧,٧ |
| ٢ - الرغبة فى تناول المهدئات | %٢٦,٨ |
| ٣ - المعاناه من الوحدة | %٢٦,٣ |
| ٤ - التليفزيون يزيد من إحساسى بالحرمان العاطفى | %١٩,٦ |
| ٥ - يضايقنى أننى أشبع رغباتى العاطفية سراً | %١٥,٦ |

ويتضح من النتائج فى مجملها أن المشكلات النفسية التى يراها أفراد العينة (الطلاب والطالبات) الأكثر أهمية ، هى تلك المشكلات التى تتصل بمشاعرهم وإشباعاتهم الفردية إتصالا وثيقاً ، كما لم تتأخر لديهم فى الأهمية المشكلات النفسية المرتبطة بعلاقة الفرد

بالمجتمع وإنما إقتربت وتلازمت معها ومنها على سبيل المثال إفتقاد الإحساس بالأمان ، ومجال الدراسة الجامعية ، ووسائل إستثمار وقت الفراغ حيث يراها أفراد العينة من المشكلات الملحة التى يعانون منها شأنها فى ذلك شأن المشكلات النفسية الأخرى ، وربما تتوافق هذه النتائج مع حالة القلق العام فى المجتمع المصرى فى الوقت الحالى والتى ترجع لأسباب متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية .. وغيرها . والتى أدت إلى إستمرار إستفحال هذه المشكلات وتطورها وربما يعزى إليها بعض حالات الإضطراب فى المجتمع بصفة عامة . مما يستوجب التدخل من الأجهزة المعنية وإعداد وتنفيذ مايلزم من البرامج الوقائية والعلاجية المناسبة فى آن واحد .

ثانيا : ترتيب المشكلات المجتمعية وفقاً لآراء أفراد العينة (طلاب وطالبات )

يبين الجدول (٢) بالملحق المشكلات المجتمعية كما يعتقد أفراد العينة أنها تواجهه المجتمع المصرى فى الوقت الحالى ، وهى مرتبة تنازليا وفقا لاستجاباتهم التى تعكس رؤياهم لها حيث إحتلت المشكلات الأكثر أهمية كل من :

| | |
|---|---|
| ١ - نظام التعليم لاينمى الشخصية | %٦٣,٨ |
| ٢ - أزمة الحصول على مسكن مناسب | %٥٧,١ |
| ٣ - صعوبة الحصول على فرصة عمل | %٥٦,٧ |
| ٤ - افتقاد الثقة فى التعامل | %٥٦,٣ |
| ٥ - زيادة المشكلات العائلية | %٥٣,١ |

بينما يرى أفراد العينة (الطلاب والطالبات) أن المشكلات المجتمعية فى نهاية اهتماماتهم وهى الأقل أهمية :

| | |
|---|---|
| ١ - عدم الإقبال على الأعمال التطوعية | %٣٢,١ |
| ٢ - زيادة معدلات الإنحراف والجرائم | %٣٠,٨ |
| ٣ - إنتشار عادات سيئة مثل التدخين | %٣٠,٤ |
| ٤ - زيادة حالات الطلاق | %٢٩,٩ |
| ٥ - الإنغماس فى الإنترنت | |

ثالثا : المقارنة بين الطلاب والطالبات بالنسبة للمشكلات النفسية :

من تحليل النتائج الإحصائية يتبين تقارب المشكلات النفسية لدى كل من الطلاب والطالبات مع بعض الاختلافات من حيث ترتيب أهميتها لكل منهما ٠ وبناء على بيانات الجداول (٣)،(٤) بالملحق يمكن عرض أهم المشكلات النفسية لدى طلاب العينة كما يلى :

١ - عدم إمكانية الاعتماد على نفسى فى تدبير شئون حياتى ٦٩,٤%

٢ - التشاؤم من المستقبل ٦٨,٨%

٣ - عدم إستثمار وقت الفراغ بشكل مفيد ٦٨,١%

٤ - مجال الدراسة الجامعية بخلاف ما كنت أرغب ٦٢,٥%

٥ - إفتقاد الإحساس بالعدالة ٦٠,٨%

وكانت المشكلات النفسية الأقل أهمية لدى طلاب العينة كما يلى :

١ - الرغبة فى تناول المهدئات ٢١,٥%

٢ - مشكلات فى النوم ٢٠,٨%

٣ - المعاناه من الوحدة أحيانا ٢٠,١%

٤ - يضايقنى أننى اشبع رغباتى العاطفية سراً ١٨,١%

٥ - التليفزيون يزيد إحساسى بالمشكلات العاطفية ١٦,٧%

أما بالنسبه للطالبات فكانت أهم المشكلات النفسية لديهن هى :

١ - إفتقاد الإحساس بالعدالة ٨٠%

٢ - عدم الشعور بتحقيق ذاتى ٦٥%

٣ - التشاؤم من المستقبل ٥٦,٣%

٤ - مشكلات فى النوم ٥٢,٥%

٥- الشعور بفترات من الحزن ٥١,٣%

بينما جاءت المشكلات النفسية الأقل أهمية لدى الطالبات فكانت كما يلى :

١ - الشعور بالإحباط وإنعدام الطموح ٢٧,٥%

| | |
|---|---|
| ٢ - أعجز عن تحديد أهدافى بوضوح | %٢٦,٣ |
| ٣ - التليفزيون يزيد إحساسى بالمشكلات العاطفية | %٢٥ |
| ٤ - الشعور بالحرمان العاطفى | %٢١,٣ |
| ٥ - يضايقنى أننى أشبع رغباتى العاطفية سراً | %١١,٣ |

وبالرغم من تقارب وليس تماثل إدراكات كل من الطلاب والطالبات بالمشكلات النفسية سواء الأكثر أهمية أو الأقل أهمية ، إلا أن دلالات الفروق بين كل نسبتين مئويتين لنفس المشكلة يبين بعض الاختلافات الهامة من حيث حدة المشكلة بالنسبة للطلبة أكثر من الطالبات أو العكس ، ومنها على سبيل المثال المشكلة رقم (٣) فى الاستبيان – عدم الشعور بالحرية حيث كان إدراك الطالبات لها أكثر من الطلاب ، كذلك الرغبة فى تناول المهدئات ، ومشكلات النوم ، وعدم الإحساس بالأمان ، والتشاؤم من المستقبل وكذلك الشعور بالحرمان العاطفى ٠

بينما كانت إدراكات الطلبة أكثر من الطالبات فيما يتعلق بمشكلات من أهمها الاعتماد على النفس فى تدبير شئون الحياة وإستثمار وقت الفراغ ، ومجال الدراسة الجامعية ، وتحديد أهدافهم فى الحياة بوضوح ، وهى فى مجملها مشكلات تعكس مستويات التفكير فى الحياة العملية للطالب بعد إنهاء مرحلة التعليم الجامعى ٠

رابعا : المقارنة بين الطلاب والطالبات بالنسبة للمشكلات المجتمعية :

بإجراء مقارنة بين إستجابات الطلاب والطالبات ، بناءاً على النتائج الواردة بالجدول (٥)،(٦) بالملحق ، تبين وجود تقارب فى إدراكاتهم للمشكلات المجتمعية الأكثر أهمية من وجهة نظرهم ٠ ولكن لا يوجد أى تقارب فى إدراكاتهم للمشكلات الأقل أهمية ٠ وتلاحظ أيضا أن درجة الشعور ببعض المشكلات المرتبطة بنظام التعليم ، وصعوبة الحصول على فرصة عمل ، وأزمة المسكن المناسب ، وافتقاد الثقة فى تعامل الطلاب مع المجتمع ، بينما كانت إدراكات الطالبات أكثر حدة منه لدى الطلاب بشأن المشكلات العائلية ، ومعدلات الجرائم والإنحراف ، ومظاهر العنف ، والإدمان بين الشباب ، وتقليد أفراد المجتمع لبعض عادات الغرب السيئة ، وانتشار الزواج العرفى ٠ وكان لدى الطلبة والطالبات شعور متماثل من حيث افتقاد الأمن فى المجتمع ٠ أما فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية الأقل أهمية فقد اتفقت آراء الطلاب والطالبات حول ظاهرة زيادة حالات الطلاق فى المجتمع ، فى حين

اختلف كل منهما فى إدراكاتهم للمشكلات الأخرى الأقل أهمية . ويمكن عرض المشكلات المجتمعية الأكثر أهمية من وجهة نظر الطلاب حسب استجاباتهم على النحو التالى :

| | | |
|---|---|---|
| ١ - | نظام التعليم لاينمى الشخصية | %٦٦ |
| ٢ - | صعوبة الحصول على فرصة عمل | %٦٣,٢ |
| ٣ - | أزمة الحصول على مسكن مناسب | %٦٠,٤ |
| ٤ - | نقص الوسائل المناسبة لشغل وقت الفراغ | %٥٧,٦ |
| ٥ - | عدم الإستفادة من مواهب الشباب | %٥٤,٢ |

بينما جاءت المشكلات المجتمعية الأكثر أهمية من وجهة نظر الطالبات على النحو التالى :

| | | |
|---|---|---|
| ١ - | زيادة المشكلات العائلية | %٧٢,٥ |
| ٢ - | إفتقاد الثقة فى التعامل | %٧٠ |
| ٣ - | زيادة معدلات الإنحراف والجرائم | %٦٥ |
| ٤ - | نظام التعليم لاينمى الشخصية | %٦٠ |
| ٥ - | زيادة مظاهر العنف بين الشباب | %٥٨,٨ |

فى حين تطابقت إدراكات كل من الطلاب والطالبات على أهمية ترتيب مشكلة زيادة حالات الطلاق فى المجتمع (١٦) و كانت المشكلات الأخرى الأقل أهمية لدى الطلاب كما يلى :

| | | |
|---|---|---|
| ١ - | إنتشار الزواج العرفى | %٢٣,٦ |
| ٢ - | ظاهرة الإدمان بين الشباب | %٢٠,١ |
| ٣ - | الإنغماس فى الإنترنت | %١٦ |
| ٤ - | زيادة معدلات الإنحراف والجرائم | %١١,٨ |

و المشكلات الأخرى الأقل أهمية فى الترتيب لدى الطالبات على النحو التالى :

| | | |
|---|---|---|
| ١ - | إنتشار عادات سيئة مثل التدخين | %٣٧,٥ |
| ٢ - | عدم الإقبال على الأعمال التطوعية | %٣٠ |
| ٣ - | نقص الوسائل المناسبة لشغل وقت الفراغ | %٢٨,٨ |
| ٤ - | حب المظاهر والتفاخر | %٢٥ |

ويرى الباحث أن المشكلات الاجتماعية التى أشار إليها الطلاب والطالبات ، وبصرف النظر عن ترتيب كل منهما لدرجة الحاحها الا أنهم يدركون وبنسب مرتفعة أنها تواجه المجتمع المصرى فى الوقت الحالى ، ويتعلق أغلبها بظواهر سلبية مثل قصور نظام التعليم عن الوفاء بمتطلبات تنمية الشخصية ، وفقدان الثقة فى التعامل مع أفراد المجتمع بعضهم البعض وعلاقة ذلك بافتقاد الأمن فى المجتمع فى أبسط صورة من حيث ضياع الحقوق ، وانتشار العادات والسلوكيات السيئة مثل الزواج العرفى والإدمان وزيادة معدلات الجرائم وحالات الإنحراف خاصة بين الشباب .

هذه المشكلات المجتمعية وغيرها حينما يدركها الشباب حسبما وردت فى إستجاباتهم ، إنما تعكس إزدياد الوعى لديهم بوجود المشكلات بالإضافة للوعى بخطورة إستمرارها على مدى سنوات طويلة سابقة . وفى هذا الصدد يرى الباحث أن نتائج هذه الدراسة تؤكد ما توصلت إليه دراسة سابقة (سيد صبحى – ١٩٩٤) على عينة من الشباب من مختلف فئات المجتمع وأسفرت عن إدراكات عالية بخطورة المشكلات المجتمعية فى ذلك الوقت من بينها :

١ – أن الخدمات العامة غير كافية مثل (المواصلات – الصحة – الترفيه والرياضة – الخدمات الاجتماعية والنفسية) .
٢ – عدم الشعور بالأمن النفسى والخوف من المستقبل .
٣ – التعليم لم يعد الغاية التى تفى بحاجاتنا المادية .
٤ – الزواج أصبح مشكلة لعدم القدرة المادية للوفاء بالتزاماته .
٥ – أعباء المعيشة وغلاء الأسعار وصعوبة الحصول على الاحتياجات الأساسية .
٦ – لا يوجد من يهتم بمستقبلى كشاب .
٧ – طاقاتى لم توظف التوظيف السليم لخدمة بلدى .
٨ – أعتقد أننى لن أستطيع تأدية دورى نحو وطنى بطريقة سليمة .
٩ – طغيان الماديات أضعف القيم .
١٠ – العلاقات بين الأفراد علاقات مصلحة بعيدة عن التعاون والمودة والتفاعل .

والملاحظ أنه لم يحدث تغيراً ملموساً فى نوعية المشكلات التى يدركها الشباب حالياً عن ذى قبل ، بل أنها أصبحت أكثر إلحاحاً عما كانت عليه فى فترات سابقة ، ويتمثل ذلك فى ارتفاع

نسبة المشاركة بشأنها فى الدراسة الحالية الى نحـــو ٧٢,٥% للطالبـــات وحـــوالى ٦٦% للطلاب ٠

خامسا : ملاحظات على إستخدام الإنترنت :

نظراً للخصائص المتسعة والكفاءة العالية للإنترنت فقد تم اختيار البريد الالكترونـــى لكونه وسيلة سهلة وسريعة للمراسلة والاتصال بين الباحث وبين أفراد عينة غيـــر محـــددة سلفاً ، بالإضافة الى أن البريد الالكترونى له خاصة نقل المعلومات والملفات فـــــى ثـــوانى قليلة ٠ كما يمكن الحصول على العناوين الالكترونية للأفراد أو الهيئات باســـتخدام احـــدى الطرق التالية :

١ - من الشخص ذاته أو الجهة نفسها ٠
٢ - بمراجعة قوائم مجاميع الأخبار ( News groups)
٣ - من قوائم البريد ( Mailing lists)
٤ - أو بملاحظة عنوان الراسل عندما تتلقى منه رسالة ٠

وقد تم إستخدام الطرق الثلاثة ١،٣،٤ فى الدراسة الحالية ٠ ويضاف الـــى المزايـــا السابقة إمكانية الرد بسهولة على رسالة البريد الالكترونى مباشرة باستخدام Reply مـــع إمكانية التفرقة بين نص الرسالة والرد عليها بل يمكن كتابة الرد على كل سطر فى الرسالة إذا كان ذلك مطلوب ٠ بالإضافة الى حذف كل السطور أو بعضهـــــا وكتابـــة الرد مباشرة ٠٠٠الخ ٠ ولتوفير وقت التشغيل أو الإتصال على الانترنت يمكن حفـــظ الرســـالة ومـــاهو ملحق بها من ملفات ســـواء علـــى Floppy Deskittes أو علـــى أى Drive بالحاســـب الشخصى ٠ بالبريد الالكترونى فى أى وقت ٠ وخاصة المرفقات Attachment مع رسالة البريد الالكترونى تسمح بإرسال رسالة مطولة تتضمن معلومات أكثر أو حتى صور ٠

هذه المزايا وغيرها كانت حافز لإجراء الدراسة الميدانية على الإنترنـــت خصوصـــا أنها لأفراد عينة يتوفر فيهم إمكانية إستخدام الإنترنت ، أو هكذا يفترض ٠ أهم إستخلاصات الدراسة فى هذا المجال مايلى :

١ - أن حجم العينة تابع لعدد الاستجابات المؤكدة ، وهناك علاقـــة طرديـــة بـــين عـــدد الاستجابات الفعلية وبين الزمن المتاح لاستقبالها ٠

٢ - يمكن التحكم فى حجم العينة ليس من البداية ولكن بعد إستقبال الحجم المطلوب من الاستجابات ثم التوقف بعدها ٠

٣ - إستمرار ورود استجابات بعد التوقف يكون باعث قلق لدى الباحث على نتائج الدراسة وهذا ما حدث بالفعل فى هذه الدراسة خصوصا إذا كانت الاستجابات الواردة بعد التوقف عددها كبير بالقياس بالحجم المكتفى به ٠

٤ - إستخدام الإنترنت يحدد مسبقا خصائص أفراد العينة من حيث المستوى التعليمى والثقافى والاجتماعى بل والاقتصادى لضمان تحقيق الاستجابات المرغوب فيها ومن ثم يصعب توظيف هذه الوسيلة عند اختيار فئات من الشباب من مختلف المهن والمستويات التعليمية ٠

٥ - تلاحظ وجود شكوك حول الدراسة والجهة التابعة لها ، وقد ظهر ذلك من التعليقات الواردة فى بعض الاستجابات المستبعدة من العينة ٠ وربما لوحظ أيضا عدم جدية هؤلاء الأفراد

٦ - تحتاج الدراسة الى وقت كافى للإعداد وتصميم الأداة المناسبة لاستخدام الإنترنت وللتسهيل على المبحوثين فى هذه الدراسة تم دمج عدد من المشكلات التى ظهرت فى الإستطلاع الأولى ، وربما أدى ذلك لعدم الفهم الصحيح من قبل المبحوثين لبعض العبارات المرسلة لهم فى الاستبيان وقد يؤثر ذلك على دقة النتائج من حيث المعنى الصحيح المقصود من قبل الباحث ٠

٧ - قد يكون من المفيد فى مثل هذه الدراسات إنشاء موقع على الإنترنت Website ويقوم الباحث بإرسال رسالة الكترونية قصيرة للتعريف بالدراسة بحيث تتضمن الرسالة عنوان Website على أن يكون نشيطا Active بحيث يمكن لأى فرد الضغط عليه بالفارة ودخوله والتعامل معه ٠ كما هو الحال بالنسبة لكثير من المواقع التى تختص بقضايا عديدة حاليا ومنها ما يتعلق بالطبع بالشباب ٠ لكنها طريقة مكلفة ،وسوف يطرح الباحث فكرة التعامل مع موقع معهد التخطيط القومى لإجراء مثل هذه الدراسات مستقبلاً ولكن بعد إعادة تطوير ليناسب هذا الهدف ٠

# الخاتمة

أعرب الشباب فى حدود عينة الدراسة الحالية ، عن بعض مـن مشـكلاته ، ولعـل العمل مع قضايا الشباب يحتاج الى فترات أطول ، لأن مشكلاتهم من الأمور الضرورية التى تتطلب حلولاً عميقة تتسم بالفهم والوعى بأهمية تلك المشكلات ٠

ويستخلص من الدراسة أن الشباب فى أمس الحاجة الى التوجيه الهادف ، وإعـادة النظر فى أمر المؤسسات التى تهتم به كمرحلة عمرية لها خطورتها فى ظل ثورة المعلومات والإتصالات والعالم المفتوح الآن ٠ كما أن النتائج تنطوى على تبديد متعمـد غيـر واعـى لطاقات الشباب وإمكاناتهم ، وكيف سيكون لمصر سواعد فنية ، وعقول مبتكـرة ، ورجـال أبرار إذا كان هذا هو حال شبابها ، ولقد أوضحت هذه الدراسة عدد من الأمور الحرجة التى تخص قضايا الشباب من بينها :

- أن الشباب من طلاب وطالبات السنوات الجامعية النهائية يعانون من مشـكلات نفسية واجتماعية لعل من أهمها إفتقاد الإحسـاس بالعدالـة والتشـاؤم مـن المستقبل ، وعدم القدرة على الإشباع الذاتى والشـعور بالإحبـاط ، والشـعور بالحزن وعدم إستغلال وقت الفراغ ٠ والشعور بالحرمان العاطفى وعدم الشعور بالحرية والأمان ٠وهذا يعنى فى دلالاته الأولية أن شريحة هامة مـن شـرائح المجتمع تعانى من الإضطرابات النفسية والاجتماعية ومن ثـم مـا هـو شـكل المستقبل المتوقع للمجتمع المصرى لجيل من الشباب بلا حماية وبلا دور فعـال يحقق ذاته ٠

أن الشباب ذاته على درجة عالية من الوعى بالمشكلات المجتمعية الحالية والتى تعمل فى إتجاه نقض البناء الاجتماعى مثل فقدان الثقة بـين أفـراد المجتمـع، وانخفاض الفرص المتاحة للعمل ، وإفتقاد القدوة الحسنة ، وارتفـاع معـدلات الجريمة ، وضياع الحقوق ، وزيادة مظاهر العنف والمشكلات العائلية ، وعـدم الثقة فى نظم المجتمع وخاصة نظام التعليم ،٠٠٠ الى غير ذلك مـن الظـواهر السلبية التى تعكس واقع النسيج الاجتماعى للمجتمع المصرى وقد أصابه خلـل حيث شهد الربع قرن الأخير صعوداً لشرائح اجتماعية حققت طفرات فى دخلهـا المالى على حساب شرائح أخرى أصيبت بإحباطات عديدة وانعكس هـذا الخلـل ومازال على معدلات النمو الاقتصادى فى المجتمع وأصبحت الفجوة شاسعة حتى فى داخل قطاعات الأعمال ذاتها ، ولعل من بين أهم الآثار التى أصـابت دخـول

الشرائح الاجتماعية المهمشة حاليا تلك التحولات فى القيم حيث تراجعت قيم وحل محلها قيم أخرى مازالت تؤدى الى إزدياد حدة التوترات الاجتماعية فى المجتمع المصرى ومن ثم تنعكس سلباً على توجهات الشباب ٠

ان شعور الشباب بغياب العدالة كمشكلة شديدة الإلحاح (الترتيب ١ بنسبة ٦٨,٣ – جدول ١) هذا الشعور له مدلولات اجتماعية وسياسية خطيرة فهو يشير إلى ضعف سلطة الدولة وعدم تطبيق القانون على الكافة وهو سبب لشيوع الواسطة والمحسوبية وانتشار جريمة الرشوة ٠ وبالتالى سوف يستمر الدور السلبى للشباب مقترناً بفقدان الثقة فى الدولة وخاصة مع شعوره بعدم وجود القدوة الحسنة فى الحياة العامة ٠ وفى مجملها نتائج خطيرة طالما إستمر تهميش دور الشباب ٠

ان مجال إستخدام الإنترنت فى الحصول على البيانات والمعلومات الميدانية للبحوث الاجتماعية يحتاج الى إعادة تقييم من المختصين فى المجالين لأن الامكانيات بالغة الاهمية والاتساع بحيث يصعب تقييمها إلا فى حدود الصعوبات والمنافع التى حصلتها هذه الدراسة ومن ثم فإن تطوير هذه التجربة أمر حتمى وضلك يفرضه كل إستخدام مستقبلاً ٠

# المراجع العربية والأجنبية


١- ابراهيم عبد الحميد ، أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، الامارات العربية ، ٢٠٠٢ .

٢ - أبو حطب ، وآخرون ، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ .

٣ - إدريس عزام ، بعض المتغيرات المصاحبه لإغتراب الشباب عن المجتمع الجامعى ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ١٩٨٩ .

٤ - السيد محمد خيرى ،الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٥ - أنطون حبيب رحمه ، إتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم الإجتماعى والسياسى والثقافى ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، الكويت ، ٢٠٠٢ .

٦ - حسام صالح ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشكلة العنف بين الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة القاهرة فرع بنى سويف ، ١٩٩٧ .

٧ - سالم الطحيح ، الشباب والأسرة ، الديوان الأميرى ، الكويت ، ١٩٨٥ .

٨ - سيدة سعد ، المشكلات والاهتمامات والحاجات ، دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلبة وطالبات بعض الجامعات المصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،القاهرة ، ١٩٩٧ .

٩ - سيد صبحى ، الشباب وأزمة التعبير – دراسة نفسية لبعض مشكلات الشباب المصرى ، مؤتمر قضايا الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر – القاهرة ، ابريل ١٩٩٤ .

١٠- شادية التل ، رمزى بلبل ، مشكلات طلبة جامعة اليرموك ، مجلة أبحاث اليرموك ، الاردن ١٩٨٨ .

١١- صلاح الدين توفيق ، الاحتياجات التربوية المستقبلية للشباب فى ضوء متغيرات العصر الحديث ، مؤتمر قضايا الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر ، القاهرة إبريل ١٩٩٤ .

١٢- طلعت السروجى ، العوامل الاجتماعية المؤثرة فى مشاركة الشباب فى التنميـــة الريفية ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ١٩٨٣ .

١٣- عبد العزيز الغانم ، دراسة حول مشكلات الشباب الجامعى فى الكويت مرحلة ما بعد العدوان العراقى ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت ، ١٩٩٤ .

١٤- عبد الله الجرداوى ، آخرون ، إتجاهات الشباب ومشكلاته ، البحرين ، ١٩٨٥ .

١٥- عزت حجازى ، الشباب العربى والمشكلات التى يواجهها ، عالم المعرفة ، الكويت ، يونيو ١٩٧٨ .

١٦ - فتحى زيادى ، وعى معلمى المستقبل بالمشكلات الاجتماعية فى المجتمع المصرى ، دراسة ميدانية ، مجلة البحث ى التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، ١٩٩٧ .

١٧- كامل عمران ، الشباب وفوائد إستثمار وقت الفراغ ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ١٩٩٩ .

١٨- محمد عثمان نجاتى ، مشكلات طلبة جامعة الكويت ، مجلة كلية الآداب والتربية ، الكويت ، ١٩٧٤ .

١٩- محمد عماد إسماعيل ، مشكلات الشباب الاجتماعية فى الدول العربية الخليجية والأوضاع المتغيرة ، مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، البحرين ، ١٩٨٦ .

٢٠- محمود حسن ، قلق الشباب لدى الشباب العربى المتخرجين من الجامعة ، المستقبل العربى ، لبنان ، ١٩٩٩ .

٢١- مصرى حنورة ، مشكلات الشباب الكويتى بين الماضى والحاضر والمستقبل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، ١٩٨٨ .

٢٢- منى نور ، المتغيرات الاجتماعية المحددة لمشاركة الشباب الجامعى فى المجتمع السودانى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث العربية ، مصر ، ١٩٧٧ .

٢٣ - نادية رضوان ، الشباب المصرى المعاصر وأزمة القيم ، ثلاث دراســـات تتبعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

24 - Al – Korashy, Prception of the Gulf events by Kuwaiti students. International Journal of Adolescence and Youth ,1997.
25- Chiu-Ying, An Exploration of the social causes of problem behaviors among adolescents. Unpublished Doctor Dissertation, University of Californin, los Angles , 2002
26 - Muncer, S,J, Epro, R., Sidorowicz, S.J & Campbell,A. Causes drug use: what do college students think? Criminal justice and Behavior, 1992.
27- Public Authority for civil Information (2001). Population and labor force directory.
28- Saborine,E.J Cullinan, D. & Epstein, M.H. Patterns and correlates of learning, behavior, and emotional problems of adolems with and without serious emotional disturbance. Journal of child and family studies. 1993.
29- Yue,X.&Ho,K.K.(1993) Evaluating educational problems, behavioral problems, behavioral problems and intervention strategies in secondary school in Hong Kong: Views from students, parents, and teachers. Psychologia: An International Journal of Psychology in the Orient. 1998.

# الملاحق

## جدول رقم (١) ترتيب المشكلات النفسية وفقاً لرأى أفراد العينة

| مسلسل | ترتيب المشكلات فى الإستبيان | المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨ | أفتقد الإحساس بالعدالة | ١٥٣ | ٦٨,٣ |
| ٢ | ١٥ | أتشاءم من المستقبل | ١٤٤ | ٦٤,٣ |
| ٣ | ١ | لا أستثمر وقت الفراغ بطريقة مفيدة | ١٣٣ | ٥٩,٤ |
| ٤ | ٤ | لا أشعر بتحقيق ذاتى | ١٢٦ | ٥٦,٣ |
| ٥ | ٢ | لا أستطيع الاعتماد على نفسى فى تدبير شئون حياتى | ١٢٤ | ٥٥,٤ |
| ٦ | ٢٠ | مجال الدراسة الجامعية بخلاف ما كنت أرغب | ١١٣ | ٥٠,٥ |
| ٧ | ١٢ | أفتقد الاحساس بالأمان | ١٠٨ | ٤٨,٢ |
| ٨ | ١٦ | تقع على ضغوط نفسية شديدة | ١٠٦ | ٤٧,٣ |
| ٩ | ١٧ | تمر بى فترات من الحزن | ٩٦ | ٤٢,٩ |
| ١٠ | ٩ | أشعر بالإحباط وعدم الطموح | ٩٥ | ٤٢,٤ |
| ١١ | ١١ | أعجز عن تحديد أهدافى بوضوح | ٩٢ | ٤١,١ |
| ١٢ | ١٩ | أشعر بالتعب لأقل مجهود | ٩٢ | ٤١,١ |
| ١٣ | ١٤ | أشعر بالملل | ٨٥ | ٣٧,٩ |
| ١٤ | ١٨ | عندى مشكلات فى النوم | ٧٢ | ٣٢,١ |
| ١٥ | ٣ | لا أشعر بالحرية | ٧١ | ٣١,٧ |
| ١٦ | ٥ | اشعر بالحرمان العاطفى | ٦٢ | ٢٧,٧ |
| ١٧ | ١٠ | أرغب فى تناول المهدئات | ٦٠ | ٢٦,٨ |
| ١٨ | ١٣ | أعانى من الوحدة | ٥٩ | ٢٦,٣ |
| ١٩ | ٧ | التليفزيون يزيد من إحساسى بالحرمان العاطفى | ٤٤ | ١٩,٦ |
| ٢٠ | ٦ | يضايقنى أننى أشبع رغباتى العاطفية سراً | ٣٥ | ١٥,٦ |

## جدول رقم (٢) ترتيب المشكلات المجتمعية وفقاً لرأى أفراد العينة

| مسلسل | ترتيب المشكلات فى الإستبيان | المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | نظام التعليم لاينمى الشخصية | ١٤٣ | ٦٣,٨ |
| ٢ | ٩ | أزمة الحصول على مسكن مناسب | ١٢٨ | ٥٧,١ |
| ٣ | ١٣ | صعوبة الحصول على فرص عمل | ١٢٧ | ٥٦,٧ |
| ٤ | ٣ | إفتقاد الثقة فى التعامل | ١٢٦ | ٥٦,٣ |
| ٥ | ٧ | زيادة المشكلات العائلية | ١١٩ | ٥٣,١ |
| ٦ | ١٠ | عدم الإستفادة من مواهب الشباب | ١١٠ | ٤٩,١ |
| ٧ | ٢٠ | نقص الوسائل المناسبة لشغل وقت الفراغ | ١٠٦ | ٤٧,٣ |
| ٨ | ٨ | إفتقاد القدوة الحسنة فى الحياة العامة | ٩٧ | ٤٣,٣ |
| ٩ | ٦ | زيادة مظاهر العنف بين الشباب | ٩٤ | ٤٢ |
| ١٠ | ٥ | إفتقاد الأمن فى المجتمع | ٩٢ | ٤١,١ |
| ١١ | ١٥ | تقليد الغرب فى العادات السيئة | ٩٠ | ٤٠,٢ |
| ١٢ | ١٧ | إنتشار الزواج العرفى | ٧٧ | ٣٤,٤ |
| ١٣ | ٢ | حب المظاهر والتفاخر | ٧٦ | ٣٣,٩ |
| ١٤ | ١٦ | ظاهرة الإدمان بين الشباب | ٧٣ | ٣٢,٦ |
| ١٥ | ١١ | العزوف عن الزواج | ٧٢ | ٣٢,١ |
| ١٦ | ٤ | عدم الإقبال على الأعمال التطوعية | ٧٢ | ٣٢,١ |
| ١٧ | ١٤ | زيادة معدلات الإنحراف والجرائم | ٦٩ | ٣٠,٨ |
| ١٨ | ١٨ | إنتشار عادات سيئة مثل التدخين | ٦٨ | ٣٠,٤ |
| ١٩ | ١٩ | زيادة حالات الطلاق | ٦٧ | ٢٩,٩ |
| ٢٠ | ١٢ | الإنغماس فى الانترنت | ٦٠ | ٢٦,٨ |

## جدول رقم (٣)

## ترتيب المشكلات النفسية وفقاً لرأى الطلاب

| مسلسل | ترتيب المشكلات فى الإستبيان | المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | لا أستطيع الاعتماد على نفسى فى تدبير شئون حياتى | ١٠٠ | ٦٩,٤ |
| ٢ | ١٥ | أتشاءم من المستقبل | ٩٩ | ٦٨,٨ |
| ٣ | ١٠ | لا أستثمر وقت الفراغ بشكل مفيد | ٩٨ | ٦٨,١ |
| ٤ | ٢٠ | مجال الدراسة الجامعية بخلاف ما كنت أرغب | ٩٠ | ٦٢,٥ |
| ٥ | ٨ | أفتقد الإحساس بالعدالة | ٨٩ | ٦٠,٨ |
| ٦ | ٤ | لا اشعر بتحقيق ذاتى | ٧٤ | ٥١,٤ |
| ٧ | ٩ | اشعر بالإحباط وإنعدام الطموح | ٧٣ | ٥٠,٧ |
| ٨ | ١١ | أعجز عن تحديد أهدافى بوضوح | ٧١ | ٤٩,٣ |
| ٩ | ١٢ | أفتقد الإحساس بالأمان | ٦٩ | ٤٧,٩ |
| ١٠ | ١٦ | تقع على ضغوط نفسية شديدة | ٦٨ | ٤٧,٢ |
| ١١ | ١٧ | تمر بى فترات من الحزن | ٥٥ | ٣٨,٢ |
| ١٢ | ١٩ | أشعر بالتعب لأقل مجهود | ٥٢ | ٣٦,١ |
| ١٣ | ١٤ | أشعر بالملل | ٤٨ | ٣٣,٣ |
| ١٤ | ٥ | أشعر بالحرمان العاطفى | ٤٥ | ٣١,٣ |
| ١٥ | ٣ | لا أشعر بالحرية | ٣٨ | ٢٦,٤ |
| ١٦ | ١٠ | أرغب فى تناول المهدئات | ٣١ | ٢١,٥ |
| ١٧ | ١٨ | عندى مشكلات فى النوم | ٣٠ | ٢٠,٨ |
| ١٨ | ١٣ | أعانى من الوحدة أحيانا | ٢٩ | ٢٠,١ |
| ١٩ | ٦ | يضايقنى أننى أشبع رغباتى العاطفية سراً | ٢٦ | ١٨,١ |
| ٢٠ | ٧ | التليفزيون يزيد إحساسى بالمشكلات العاطفية | ٢٤ | ١٦,٧ |

## جدول رقم (٤)

## ترتيب المشكلات النفسية وفقاً لرأى الطالبات

| مسلسل | ترتيب المشكلات فى الإستبيان | المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨ | أفتقد الإحساس بالعدالة | ٦٤ | ٨٠ |
| ٢ | ٤ | لا أشعر بتحقيق ذاتى | ٥٢ | ٦٥ |
| ٣ | ١٥ | أتشاءم من المستقبل | ٤٥ | ٥٦,٣ |
| ٤ | ١٨ | عندى مشكلات فى النوم | ٤٢ | ٥٢,٥ |
| ٥ | ١٧ | تمر بى فترات من الحزن | ٤١ | ٥١,٣ |
| ٦ | ١٩ | أشعر بالتعب لأقل مجهود | ٤٠ | ٥٠ |
| ٧ | ١٢ | أفتقد الإحساس بالأمان | ٣٩ | ٤٨,٨ |
| ٨ | ١٦ | تقع على ضغوط نفسية شديدة | ٣٨ | ٤٧,٥ |
| ٩ | ١٤ | أشعر بالملل | ٣٧ | ٤٦,٣ |
| ١٠ | ١ | لا أستثمر وقت الفراغ بشكل مفيد | ٣٥ | ٤٣,٨ |
| ١١ | ٣ | لا أشعر بالحرية | ٣٣ | ٤١,٣ |
| ١٢ | ١٣ | أعانى من الوحدة | ٣٠ | ٣٧,٥ |
| ١٣ | ١٠ | أرغب فى تناول المهدئات | ٢٩ | ٣٦,٣ |
| ١٤ | ٢ | لا أستطيع الاعتماد على نفسى فى تدبير شئون حياتى | ٢٤ | ٣٠ |
| ١٥ | ٢٠ | مجال الدراسة الجامعية بخلاف ما كنت أرغب | ٢٣ | ٢٨,٨ |
| ١٦ | ٩ | أشعر بالإحباط وإنعدام الطموح | ٢٢ | ٢٧,٥ |
| ١٧ | ١١ | أعجز عن تحديد أهدافى بوضوح | ٢١ | ٢٦,٣ |
| ١٨ | ٧ | التليفزيون يزيد إحساسى بالمشكلات العاطفية | ٢٠ | ٢٥ |
| ١٩ | ٥ | أشعر بالحرمان العاطفى | ١٧ | ٢١,٣ |
| ٢٠ | ٦ | يضايقنى أننى أشبع رغباتى العاطفية سراً | ٩ | ١١,٣ |

## جدول رقم (٥) ترتيب المشكلات المجتمعية وفقاً لرأى الطلاب

| مسلسل | ترتيب المشكلات فى الإستبيان | المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | نظام التعليم لا ينمى الشخصية | ٩٥ | ٦٦ |
| ٢ | ١٣ | صعوبة الحصول على فرصة عمل | ٩١ | ٦٣,٢ |
| ٣ | ٩ | أزمة الحصول على مسكن مناسب | ٨٧ | ٦٠,٤ |
| ٤ | ٢٠ | نقص الوسائل المناسبة لشغل وقت الفراغ | ٨٣ | ٥٧,٦ |
| ٥ | ١٠ | عدم الإستفادة من مواهب الشباب | ٧٨ | ٥٤,٢ |
| ٦ | ٣ | إفتقاد الثقة فى التعامل | ٧٠ | ٤٨,٦ |
| ٧ | ٥ | إفتقاد الأمن فى المجتمع | ٦٤ | ٤٤,٤ |
| ٨ | ٧ | زيادة المشكلات العائلية | ٦١ | ٤٢,٤ |
| ٩ | ٨ | إفتقاد القدوة الحسنة فى الحياة العامة | ٥٨ | ٤٠,٣ |
| ١٠ | ٢ | حب المظاهر والتفاخر | ٥٦ | ٣٨,٩ |
| ١١ | ٤ | عدم الإقبال على الأعمال التطوعية | ٤٨ | ٣٣,٣ |
| ١٢ | ٦ | زيادة مظاهر العنف بين الشباب | ٤٧ | ٣٢,٦ |
| ١٣ | ١٥ | تقليد الغرب فى العادات السيئة | ٤٥ | ٣١,٣ |
| ١٤ | ١١ | العزوف عن الزواج | ٣٩ | ٢٧,١ |
| ١٥ | ١٨ | إنتشار عادات سيئة مثل التدخين | ٣٨ | ٢٦,٤ |
| ١٦ | ١٩ | زيادة حالات الطلاق | ٣٦ | ٢٥ |
| ١٧ | ١٧ | إنتشار الزواج العرفى | ٣٤ | ٢٣,٦ |
| ١٨ | ١٦ | ظاهرة الإدمان بين الشباب | ٢٩ | ٢٠,١ |
| ١٩ | ١٢ | الإنغماس فى الإنترنت | ٢٣ | ١٦ |
| ٢٠ | ١٤ | زيادة معدلات الإنحراف والجرائم | ١٧ | ١١,٨ |

جدول رقم (٦) ترتيب المشكلات المجتمعية وفقاً لرأى الطالبات

| مسلسل | ترتيب المشكلات فى الإستبيان | المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧ | زيادة المشكلات العائلية | ٥٨ | ٧٢,٥ |
| ٢ | ٣ | إفتقاد الثقة فى التعامل | ٥٦ | ٧٠ |
| ٣ | ١٤ | زيادة معدلات الإنحراف والجرائم | ٥٢ | ٦٥ |
| ٤ | ١ | نظام التعليم لاينمى الشخصية | ٤٨ | ٦٠ |
| ٥ | ٦ | زيادة مظاهر العنف بين الشباب | ٤٧ | ٥٨,٨ |
| ٦ | ٥ | إفتقاد الأمن فى المجتمع | ٤٦ | ٥٧,٥ |
| ٧ | ١٥ | تقليد الغرب فى العادات السيئة | ٤٥ | ٥٦,٣ |
| ٨ | ١٦ | ظاهرة الإدمان بين الشباب | ٤٤ | ٥٥ |
| ٩ | ١٧ | إنتشار الزواج العرفى | ٤٣ | ٥٣,٨ |
| ١٠ | ٩ | أزمة الحصول على مسكن مناسب | ٤١ | ٥١,٣ |
| ١١ | ٨ | إفتقاد القدوة الحسنة فى الحياة العامة | ٣٩ | ٤٨,٨ |
| ١٢ | ١٢ | الإنغماس فى الإنترنت | ٣٨ | ٤٧,٥ |
| ١٣ | ١٣ | صعوبة الحصول على فرصة عمل | ٣٦ | ٤٥ |
| ١٤ | ١١ | العزوف عن الزواج | ٣٣ | ٤١,٣ |
| ١٥ | ١٠ | عدم الإستفادة من مواهب الشباب | ٣٢ | ٤٠ |
| ١٦ | ١٩ | زيادة حالات الطلاق | ٣١ | ٣٨,٨ |
| ١٧ | ١٨ | إنتشار عادات سيئة مثل التدخين | ٣٠ | ٣٧,٥ |
| ١٨ | ٤ | عدم الإقبال على الأعمال التطوعية | ٢٤ | ٣٠ |
| ١٩ | ٢٠ | نقص الوسائل المناسبة لشغل وقت الفراغ | ٢٣ | ٢٨,٨ |
| ٢٠ | ٢ | حب المظاهر والتفاخر | ٢٠ | ٢٥ |

# إستبيان

## مشكلات الشباب

أبناؤنا طلاب وطالبات السنوات النهائية بالجامعات لكم التحيـــــــة ، وبعد ٠٠٠٠

يجرى مركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومى بالقاهرة ، دراسة للتعرف على ما يعانيه الشباب من مشكلات ، يعبرون عنها هم بأنفسهم ٠ وهذه دعوة للمشاركة فقد تفيد فى اتخاذ ما يلزم من سياسات فى مواجهة مشكلاتكم ٠

وللمشاركة يجب مراجعة المشكلات المطروحة بالقائمتين الأولى والثانية ، ثم إعـــادة ترتيب كل قائمة على حده ، وذلك بتغيير الرقم الموجود أمام كل مشكلة بحسب أهميتها مـــن وجهة نظركم ، وإعادة إرسالها إلى الباحث الذى يتعهد بسرية مـــا ســـوف ترســـلونه مـــن معلومات إلا فى أغرض هذه الدراسة ٠ مع تمنياته لكم بالنجاح والتفوق ٠

ويمكن الإستعانة بالخطوات التالية لمن يرغب فى ذلك :

١ - تظلل المساحة من أول " قائمة المشكلات الأولى " وحتى نهاية الاستبيان باســتخدام الفارة ثم تختار copy ، تفتح برنامج word

٢ - تنسخ المساحة السابق تظليلها على برنامج word باختيار paste ٠

٣ - اقطع الإتصال بالانترنت مع عدم إغلاق صفحة explorer أو Netscape ٠

٤ - تراجع المشكلات بالقائمتين كل على حدة ونحذف من كل منها المشـــكلات التـــى لا تعنينا إن وجدت وذلك بالتظليل عليها ثم اختيار Delete ٠

٥ - نرتب المشكلات المتبقية حسب أهميتها من وجهة نظرنا وذلك بتغيير الرقم الموجود أمام كل مشكلة ٠

٦ - نملأ البيانات الشخصية ونختار save ثم تظلل مرة أخرى المساحة مـــن أول قائمـــة المشكلات الأولى وحتى نهاية الاستبيان ، ونختار copy مرة ثانية ٠

٧ - تنسخ المساحة السابق تظليلها على e_mail باختيار paste ٠

٨ - نعاود الاتصال بالانترنت مرة ثانية ونرسل الرســـالة إلـــى الباحـــث علـــى البريـــد الالكترونى mn_farid@hotmail.com أو am_nasr@yahoo.com

## قائمة المشكلات الأولى

| رقم المشكلة | |
|---|---|
| ١ - | لا أستثمر وقت الفراغ بشكل فعال |
| ٢ - | لا أستطيع الاعتماد على نفسى فى تدبير شئون حياتى |
| ٣ - | لا أشعر بالحرية |
| ٤ - | لا أشعر بتحقيق ذاتى |
| ٥ - | أشعر بالحرمان العاطفى |
| ٦ - | يضايقنى أننى أشبع رغباتى العاطفية سراً |
| ٧ - | التليفزيون يزيد احساسى بالمشكلات العاطفية |
| ٨ - | أفتقد الإحساس بالعدالة٠ |
| ٩ - | أشعر بالإحباط وإنعدام الطموح |
| ١٠ - | أرغب فى تناول المهدئات |

| رقم المشكلة | |
|---|---|
| ١١ - | أعجز عن تحديد أهدافى بوضوح |
| ١٢ - | أفتقد الإحساس بالأمان٠ |
| ١٣ - | أعانى من الوحدة ٠ |
| ١٤ - | أشعر بالملل |
| ١٥ - | أتشاءم من المستقبل |
| ١٦ - | تقع على ضغوط نفسية شديدة |
| ١٧ - | تمر بى فترات من الحزن |
| ١٨ - | عندى مشكلات فى اليوم |
| ١٩ - | أشعر بالتعب لأقل مجهود |
| ٢٠ - | مجال الدراسة الجامعية بخلاف ما كنت أرغب ٠ |

## قائمة المشكلات الثانية

| رقم المشكلة | |
|---|---|
| ١ - | نظام التعليم لا ينمى الشخصية |
| ٢ - | حب المظاهر والتفاخر |
| ٣ - | إفتقاد الثقة فى التعامل |
| ٤ - | عدم الإقبال على الأعمال التطوعية |
| ٥ - | إفتقاد الأمن فى المجتمع ٠ |
| ٦ - | زيادة مظاهر العنف بين الشباب ٠ |
| ٧ - | زيادة المشكلات العائلية ٠ |
| ٨ - | إفتقاد القدوة الحسنة فى الحياة العامة |
| ٩ - | أزمة الحصول على مسكن مناسب |
| ١٠ - | عدم الإستفادة من مواهب الشباب |

| رقم المشكلة | |
|---|---|
| ١١ - | العزوف عن الزواج ٠ |
| ١٢ - | الإنغماس فى الإنترنت ٠ |
| ١٣ - | صعوبة الحصول على فرصة عمل٠ |
| ١٤ - | زيادة معدلات الإنحراف والجرائم ٠ |
| ١٥ - | تقليد الغرب فى العادات السيئة ٠ |
| ١٦ - | ظاهرة الإدمان بين الشباب ٠ |
| ١٧ - | إنتشار الزواج العرفى |
| ١٨ - | إنتشار عادات سيئة مثل التدخين |
| ١٩ - | زيادة حالات الطلاق |
| ٢٠ - | نقص الوسائل المناسبة لشغل وقت الفراغ |

## بيانات شخصية

الإسم الأول : السن :

السنة الدراسية : الجامعة خاصة / حكومة :

الجنسية :

مع تحيات الباحث د٠ محمد نصر فريد

MSN Home | My MSN | Hotmail | People and Chat | Money | People & Chat · Sign Out Web Search:

Hotmail Today | Mail | Contacts

am_nasr@hotmail.com

Send | Save Draft | Attach | Tools | Cancel

To: tunaus@hotmail.com,ahmagdy@yahoo.com,ibraa90@hotmail.com,rorita_here@hotmail.com,ranon_26@h

Cc:

Bcc:

Subject: استبيان مشكلات الشباب

Favorite Cor

ahmed abd el
ali ahmed
ali mazhar
amir fathy
asmaa mohar
ayah
barakota elot
cairo mechan
dalia elbelagy
dina el beltag
dina elbeltagy
hisham azmi
hossam nabil
hussam abd
jassy ayah fri
Show All

Paragraph Font Style Font Size

# إستبيان

## مشكلات الشباب

أبناؤنا طلاب وطالبات السنوات النهائية بالجامعات لكم التحيـــة ، وبعد ....

يجرى مركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومى بالقاهرة ، دراسة للتعرف على ما يعانيه الشباب من مشكلات ، يعبرون عنها هم وهذه دعوة للمشاركة فقد تفيد فى اتخاذ ما يلزم من سياسات . بأنفسهم فى مواجهة مشكلاتكم .

Copy Message to Sent Folder

Get the latest updates from MSN

MSN Home | My MSN | Hotmail | Search | People and Chat | Money | People & Chat

© 2004 Microsoft Corporation. All rights reserved. TERMS OF USE Privacy Statement

am_nasr@hotmail.com

Send | Save Draft | Attach | ! | Tools | Cancel

To: tunaus@hotmail.com,ahmagdy@yahoo.com,ibraa90@hotmail.com,rorita_here@hotmail.com,ranon_26@h

Cc:

Bcc:

Subject: استبيان مشكلات الشباب

Paragraph Font Style Font Size B I U

## قائمة المشكلات الأولى

رقم المشكلة

1 - أعجز عن تحديد أهدافى بوضوح

2 - أفتقد الإحساس بالأمان.

3 - أعانى من الوحدة

4 - أشعر بالملل

5 - أتشاءم من المستقبل

Favorite Cor

ahmed abd el
ali ahmed
ali mazhar
amir fathy
asmaa mohar
ayah
barakota elot
cairo mechan
dalia elbelagy
dina el beltag
dina elbeltagy
hisham azmi
hossam nabil
hussam abd
jassy ayah fri
Show All

Copy Message to Sent Folder



© 2004 Microsoft Corporation. All rights reserved. TERMS OF USE Privacy Statement

http://lw10f.../compose?&curmbox=F000000001&a=8a75105f268d062887f501fe657ac0f

To: tunaus@hotmail.com,ahmagdy@yahoo.com,ibraa90@hotmail.com,rorita_here@hotmail.com,ranon_26@h

Cc:

Bcc:

Subject: استبيان مشكلات الشباب

Paragraph Font Style Font Size B I U

## قائمة المشكلات الثانية

رقم المشكلة

1 - العزوف عن الزواج .

2 - الإنغماس فى الإنترنت .

3 - صعوبة الحصول على فرصة عمل.

4 - زيادة معدلات الإنحراف والجرائم .

5- تقليد الغرب فى العادات السيئة



☐ Copy Message to Sent Folder



© 2004 Microsoft Corporation. All rights reserved. TERMS OF USE Privacy Statement

# تنويه

قام الباحث مشكورا بالاستجابة لما ورد فى هذا التعقيب من ملاحظات فى حدود القناعـــة العلميـــة للفريق البحثى ومع ذلك ننشر التعقيب كاملا تعميما للفائدة .

وفى النهاية تجدر الإشارة إلى أن الآراء التى تضمنها البحث تعبر عن وجهة نظر الباحثين .

# مشكلات الشباب

# دراسة إستطلاعية على الإنترنت

# لعينة من شباب الجامعات

" تقييم وتعقيب "

أ.د. محمود الكردى

أستاذ الاجتماع بآداب القاهرة

مايو ٢٠٠٤

تقع الدراسة فى ستة وعشرون صفحة إستهلت بمقدمة وذيلت بخاتمة ، فضلاً عن ثبت المراجع (باللغة العربية) وملحق (الإستبيان) ٠

وقد قسمت الدراسة إلى أقسام ستة رئيسية نوقش فى القسم الأول : أهداف الدراسة ، وخصص الثانى لشرح أداتها ، واهتم الثالث الى عينتها ، وسعى القسم الرابع إلى بيان حدودها ، وتطرق الخامس إلى الدراسات السابقة ، بينما اختص القسم السادس والأخير بتحليل نتائجها ٠

تناقش الدراسة موضوعاً بالغ الأهمية والحيوية ليس على نطاق التنمية البشرية فحسب ، وإنما على صعيد مجالات التنمية كافة بل ويمس بنية المجتمع ككل سواء فى الزمن الحاضر أو المستقبل ٠ فالشباب هم طليعة المجتمع – أى مجتمع – وفى الاهتمام بهذه الشريحة اهتمام بجوهر المجتمع به النابض ، كما أن الالتفاف الى مشكلاته الآنية أو المستقبلية يساعد دون شك على تحقيق الاستفادة القصوى من طاقة هذه الشريحة وقدرتها على تحريك المجتمع ودفعه الى الأمام ٠

ورغم أن بحثنا الراهن قد سعى الى تحقيق هذا الهدف ، فإن هناك بعض الملاحظات التى نرى أن استيفاءها قد يساعد على بلورة هذا المسعى فى قالب علمى متكامل ٠ ويمكن أن نصف هذه الملاحظات الى محاور ثلاثة يهتم الأول بالملاحظات الشكلية ، والثانى بالموضوعية ، بينما يختص الثالث بالمنهجية فضلاً عما يمكن أن نقدمه فى النهاية من مقترحات عامة وشاملة لتطوير الدراسة ٠ وذلك على النحو التالى :

## أولا: ملاحظات شكلية :

ويمكن إيجازها فى النقاط التالية :

١) أنه رغم أن الدراسة موجهة منذ البداية لدراسة الشباب "المصرى" ألا أنه لم ينص على ذلك فى العنوان سواء الرئيسى أو الفرعى ٠

٢) لأن الموضوع بالغ الأهمية ويناقش قضايا تمس الشباب المصرى فإنه كان من المتوقع أن يحتل حيزاً أكبر فى الكتاب والتحليل (ضعف عدد الصفحات الحالى على الأقل) ٠

٣) أن أقسام الدراسة الستة عولجت بشكل غير متوازن فالخمس الأولى منها تناقش إجراءات منهجية ، وكان من الممكن ضمها فى قسم واحد وخصوصاً أن عدد صفحات هذه الأقسام مجتمعة لم تزد عن تسع صفحات ٠ أما القسم السادس

وهو نتائج الدراسة : تحليلاً ومناقشة فمن الممكن تصنيفه الى موضوعات حسب أهداف الدراسة ( وليس التقسيم الثنائى فقط إلى مشكلات نفسية وأخرى مجتمعية ) وكان من الضرورى أن يضاف جزء هام فى هذا القسم بعد تجزئته وهو الذى يتصل بتفسير النتائج ومناقشتها ( إلا أن تدمج فى صفحة الخاتمة فهذا غير كاف) ٠

٤) يقترح نقل الجداول وهى كثيرة بالنسبة الى عدد الصفحات (ست جداول) إلى ملحق الدراسة حتى لاتقطع تسلسل الأفكار فى المتن ٠

٥) هناك عدد لابأس به من الأخطاء المطبعية : (٥)،(٧)،(٨)((٩)،(١٤)،(٢٠)،(٢٤) (تحتاج الورقة تصحيح ومراجعة )

## ثانيا : ملاحظات موضوعية :

ويمكننا عرضها على النحو التالى :

٦) أن الدراسة لم تعتن بتحديد المفاهيم ( ولدينا هنا مفهومان أساسيان : الشباب والمشكلات) ، ولم تهتم بالتالى بالتوصل إلى تعريفات إجرائية تستخدمها فى الدراسة ٠ولا يكفى بالطبع تحديد شريحة عمرية (٢٠-٢٤ سنة) أو المستوى الدراسى (طلاب السنة النهائية بالتعليم الجامعى) للحديث عن الشباب وإنما كان هناك ضرورة لإيراد متغيرات عدة لتحديد مفهوم "الشباب" وكذلك الشأن فى "المشكلات" التى لم يرد عنها أية إشارة ٠

٧) أن إختزال الشباب المصرى (مهما كانت الأسباب وأياً كانت التبريرات) فى طلاب السنوات النهائية بالجامعات المستخدمون لخدمة الانترنت فيه إجحاف كبير وظلم بيّن سواء لهذه الشريحة شديدة المحدودية ، أو للشرائح الكبرى من الشباب على حد سواء ٠( حتى ولو كان الهدف الثانوى هو اختبار وسيلة الانترنت فى سد أغوار الموضوع) ٠

٨) أن الدراسة رغم إشارتها فى صفحتين تقريبا (ص ص ٨-٩) إلى الدراسات السابقة اى أنها تعد إشارات مقتضبة ومحدودة (ثلاثة باحثين فقط) والأهم من ذلك أن النسق المتبع فى تحليل نتائج هذه الدراسات والتعرف على مدى قربها أو بعدها عن الدراسة الراهنة لم يحقق الهدف من عرض الدراسات السابقة ٠

٩) أن جوهر الدراسة تحدد فى أعداد قائمتين بالمشكلات التى يتوقع أن يتعرض لها الشباب ويطلب منه – عبر الانترنت – ترتيبها كما يراها ٠ وتضم القائمة الأولى

مجموعة من المشكلات التى صنف على أنها "نفسية" ، أما الثانية فتضم المشكلات التى صنفت بأنها "مجتمعية" ومن يطلع على القائمتين من المشكلات يلحظ بوضوح ، ويتحير فى مدى التداخل الشديد بل والاشتباك بين المشكلات الواردة فى القائمتين ٠ وليس أدل على ذلك من وجود مشكلة "فقدان الإحساس بالعدالة" متربعة على قمة المشكلات النفسية !(ص١٢)

وعلى النقيض نلحظ وجود مشكلة " افتقاد الثقة" ضمن المشكلات الاجتماعية ! (ص ١٣) ٠

(ويبدو أن هذا الخلط قد نتج عن الإجراءات المنهجية التى سيرد الحديث عنها فى لملاحظات المنهجية فيما بعد)٠

١٠) كانت النتيجة المهمة التى توصلت إلى الدراسة من أن هناك تقارباً واضحاً بين اختيارات الطلاب ، والطالبات للمشكلات (وبخاصة الأكثر أهمية) على الصعيدين النفسى ، والمجتمعى وأن الفروق بينهما غير دالة على الإطلاق ٠٠ كل ذلك كان فى حاجة الى تفسير وتعليق وشرح لعل أهمها فى نظرى أن شدة وطأة المشكلات فى بعض الأحيان (العدالة مثلاً ، والتعليم ، والسكن ، والتشغيل ٠٠الخ) تلغى – مؤقتا – التفاوتات القائمة حتماً بين تغير الذكور والاناث لقيمة المشكلة وترتيبها بل وحلولها أحياناً ٠

١١) كان من الحيوى والمهم تحليل خصائص العينة إستناداً الى المتغيرات الديموجرافية الأساسية (النوع – السن – المستوى الاقتصادى للأسرة تعليم الوالدين – مهنة رب الأسرة ٠٠الخ) بحيث تساعدنا فى تفسير عديد من النتائج وبخاصة أننا محاطون بعينة خاصة جداً وينبغى أن تفسر نتائج إستجابات أفرادها فى حدودهم فقط ، وليس فى إطار شريحة الشباب المصرى على وجه العموم (فلنسأل أنفسنا مثلاً : كم نسبة طلاب الجامعات الذين يقتنون حاسب آلى ويستخدمون الإنترنت) ٠

١٢) كانت خاتمة الدراسة هى الفرصة الوحيدة السانحة لتفسير نتائج الدراسة وشرحها ( بعد أن تعذر ذلك فى صفحات تحليل النتائج) ومع ذلك خلت الخاتمة المقتضبة (صفحة ونصف الصفحة ص ص ١٢-٢٦) من ذلك اللهم إلا من بعض التفسيرات العامة والشاملة التى تمس كافة الشرائح وليس بالضرورة شريحة الشباب (موضوع الدراسة) ٠ وأغلب الظن أن مناقشة لو تمت بهذا

الشكل كان من المتوقع أن تسقط الفروق الوهمية والهشة بين مشكلات نفسية ، وأخرى مجتمعية ٠

١٣) ان تطبيق الاستبيان المشار إليه بالطريقة التى طبق بها ( على الإنترنت) بشكل يقترب كثيراً من بحوث إستطلاع الرأى قد انتهى الى نتائج معروفة سلفاً بل وتصل إلى مرتبة البدهيات أكثر مما تعد معه نتائج منبثقة من فروض وتساؤلات تتطلب الاختبار والحسم ٠ ان النتائج الواردة تعكس وجهة نظر شخصية (ذاتية) لهؤلاء الشباب (الذى لم نعرف شيئاً عنهم) أكثر مما تعكسه من واقع معيشى ٠ وقد أضافت عيوب تطبيق الاستبيان عبر الإنترنت مثالب أضرت بالقطع بمصداقية النتائج ٠

## ثالثا : ملاحظات منهجية :

ويمكن إبداؤها على النحو التالى :

١٤) يمثل الهدف الأول هدفاً رئيسياً للدراسة غير أنه بالغ العمومية والشمول (التعرف على بعض مشكلات الشباب فى شريحة ) وكان من المفترض تحديده أكثر حتى لاتصل – كما حدث – الى نتائج شديدة العمومية أيضاً ٠

١٥) أما الهدف الثانى ( وهو اختبار المدى الذى يمكن معه الاعتماد على الانترنت فى إجراء مثل هذه الدراسة) فأراه هدفاً مفحماً على الهدف الرئيسى الأول ويمكن تخصيص دراسة مستقلة تبحثه وتدرسه بالتفصيل ٠ بل لعلى أزعم بأن السعى إلى تحقيق هذا الهدف المفحم قد أضر بتحقيق الهدف الأول بأن تسبب فى التوصل الى نتائج خاصة بشريحة معينة مستخدمة للإنترنت ومستجيبة بطريقة معينة فى موضوع ينبغى أن يكون التواصل فيه بين الباحث والمبحوث مباشراً وبطريقة أولية (الوجه للوجه) ٠

١٦) إلى أى مدى أفاد الاختبار الاستطلاعى على عينة قوامها (٣٠) طالباً أجابوا على السؤال المفتوح :" ماهى أهم المشكلات التى ترى أنها تواجه الشباب فى مصر فى الوقت الحالى ؟" هل ساعد ذلك فى أعداد القائمين ؟ وإلى أى مدى تم الاسترشاد بآراء المتخصصين ؟

١٧) اتبعت الدراسة أداة معتمدة فى التوصل إلى مفردات البحث التى يصعب التوصل إليها ودلك بالاستناد إلى مايسمى "بكرة" الثلج" Snowball وذلك بالاعتماد على

١٨) هل من المتوقع أن تكون استجابات الشاب المصرى المقيم بخارج البلاد وهو من ضمته العينة (ضمن الشروط الواردة ص٦) عاكسة لأوضاع الواقع المعيشى فى مصر الآن ؟ لقد كان من الممكن حصر استجابات هؤلاء ومقارنتها بالشباب المصرى الذى يعيش فى بلده ، وأتوقع أن تكون دالة أكثر من الفروق بين الذكور والإناث كما سلفت الإشارة .

١٩) ماهو الرقم الصحيح والدقيق لحجم العينة ؟ (ذكر فى ص ٦ أن العدد هو ٢٤٤ موزعة بين (١٤٤) طالباً ، (٨٠) طالبة بنسبة ٥٥,٧% من إجمالى العينة فضلاً عن ٥٠) طلاب من الجامعات الخاصة !!) .

٢٠) الشرط الأول الذى وضع لاختيار مفردات العينة (ص٦) ( وهو أن يكون المبحوث من بين طلاب السنوات النهائية بالتعليم الجامعى) أراه مجحفاً بل ويتعارض مع الهدف الرئيسى داخل هذه المجموعة المحدودة التى ازدادت محدودية بتفعيل هذا الشرط . فلو كانت عينة الدراسة شاملة للشباب فى التعليم الجامعى بمختلف سنواته لكانت عاكساً أكثر لتطور فكر هؤلاء الشباب تجاه المشكلات مع مسيرتهم التعليمية (عن طريق عقد المقارنات مثلاً بين طلاب السنوات الأولى والنهائية) . كما أن المبررات التى قدمت للتركيز على هذه المجموعة فقط غير مقنعة طبقاً لأهداف الدراسة .

٢١) كان الأفيد – من وجهة نظرنا – أن يضيف المبحوث سطرين مثلاً أمام اختياره للمشكلات الخمس الأولى على الأقل بشكل يعكس وجهة نظره ويبرر هذا الاختيار فليس أسهل من إعادة الترتيب كما طلب منه .

وأتصور أن هذه الإجابات التى سيبرر بها المبحوث اختياره ستكون عظيمة الفائدة فى مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها .

## رابعا :مقترحات لتطوير الدراسة :

تتطلب هذه الدراسة إجراء بعض التعديلات وكذا التصويبات سواء مايتعلق منها بما ورد من ملاحظات سابقة ، أو مايمكن إجراؤه من دراسات مستقبلية تكمل بعض جوانب النقص فيها . ويمكننا اقتراح ما يلى:

(أ) إجراء دراسة شاملة عن "الشباب المصرى : مشكلات وطموحاته" بحيث توجه الدراسة إلى هذه الشريحة بكافة تفصيلاتها ( المتعلمون وبمستوياتهم المختلفة

مقابل الأميون / الذكور مقابل الإناث/ المشتغلون مقابل المتعطلون / المتزوجون مقابل العزاب )٠٠

(ب) الاهتمام والتركيز على دراسات الحالة Case Studies أكثر من التعويل على النتائج المنبثقة من استخدام أداة الاستبيان فهى ليست كاشفة عن الواقع الحقيقى للمشكلات بكافة أنواعها ٠ أما دليل المقابلة المتعمقة الذى يعتمد عليه منهم دراسة الحالة فيكشف بجلاء عن كافة التفصيلات الدقيقة وبصورة كيفية ومفيدة فى افتقاد اثر المشكلات ورغم مايحيط بهذه الأداة (دليل المقابلة) من عيوب لعل أهمها عدم التمثيل الإحصائى إلا أن خصوبة النتائج وثرائها يعوض هذا النقص الى حد بعيد ٠

(ج ) إجراء دراسة تجريبية مستقلة عن كفاءة إستخدام الإنترنت فى الحصول أولاً على عينة ممثلة لمجتمع البحث ثم ثانياً فى اختبار مدى صدق البيانات المستقاة من إستخدامه بحيث يمثل ذلك بحثا مستقلاً يدخل ضمن دراسات مناهج البحث وأدواته ٠